طارق ياسين
وضوح أول
شعر
شعبي
ألف ياء
Alf Yaa

وضوح أول

المؤلف: طارق ياسين
الكتاب: وضوح أول (شعر) -
تقديم: سلام إبراهيم

- صدرت النسخة الرقمية: تشرين 1/ اكتوبر 2025
الذكرى الخمسين لوفاة الشاعر
- الطبعة الأولى 2013 - دار ميزوبوتيميا - بغداد - العراق

- **الناشر: «ألف ياء AlfYaa»**
- **الموقع الإلكتروني:** www.alfyaa.net
- جميع حقوق توزيع النسخة الرقمية بكل التنسيقات (PDF، ePub وMobi و/أو أي تنسيق رقمي آخر محفوظة لـ**«ألف ياءAlfYaa»**
- جميع الحقوق الفكرية محفوظة للمؤلف
- يعبّر محتوى الكتاب عن آراء مؤلفه.
«ألف ياء AlfYaa» ناشرة للكتاب فقط وهي غير مسؤولة عن محتوى الكتاب

- **تصميم الغلاف والإخراج: طالب الداوود**

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

طارق ياسين

وضوح أول

شعر شعبي عراقي

منشورات «ألف باء AlfYaa»

منشورات «ألف باء AlfYaa»

الفهرست

مقدمة: في تجربة الشاعر طارق ياسين.....7
حلب بن غريبه.....23
خـيط العـمر.....56
وضـــوح أول.....58
يا نديمي.....65
نزيف.....67
ســد مأرب.....71
جگــاره.....72
الريــح.....73
أعـبـر وحـدك.....74
رمــش كتـــان.....76
موالگد غضب.....78
حلم.....82
البغي.....84
مطر.....85
الطير والصياد.....86
موقف آخر.....87
الى.. ابراهيم زاير.....88
الصوره.....90
عاده.....91
وين رايح.....92
وصف.....93
نكته.....94
أستدراك.....95
اسطوانه.....96
أبحار خطر.....97
تجربه.....98
لا امتثال.....99
دعوه.....100
حوار.....101
فرح ضايج.....102

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

أشواق تحترق.....104
مرّه.....107
مشروع قصيده غنائيه.....109
أسوار بلا مدينه.....113
مشروع قصيده.....116
نزهـــه.....118
زائـر غريـب.....122
غـــزل.....124
زينب.....125
لا خبر.....129
قطار الألم.....133
التعب.....137

منشورات «ألف باء AlfYaa»

مقدمة

في تجربة الشاعر طارق ياسين:

أشعار تحاور الوجود البشري وكائنات الطبيعة

سلام إبراهيم

تنفرد تجربة طارق ياسين الفنية في أشعاره المكتوبة بالعامية العراقية كونها اتخذت مساراً مختلفاً عما هو سائد في الستينات حيث انشغل جلّ شعراء العامية المجددين بالهم السياسي المشوب بحماس ثوري رومانتيكي مستمد من أفكار اليسار الماركسي التي كان لها شعبية واسعة في الشارع العراقي وقتذاك، منطلقين في الفضاء الجديد، الذي فتح بابه الشاعر مظفر النواب بما أحدثه من تجديد ارتقى بالقصيدة القديمة والأشكال الشعرية التراثية، كالموال والأبوذية إلى بنية لها القدرة على استيعاب الهموم المعاصرة، خالقاً تياراً شعرياً

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

جعل الكثير من المواهب الشابة تحاول تقليد القصيدة النوابية الحالمة بالتغيير الثوري والمبررة لقيم النضال والشهادة بأسلوبها المشحون بالعاطفة المثيرة للهمم ومتانة بنائها الجديد المبهر. فكانت ضوءاً شديد السطوع " أقصد قصائد مظفر" أعمى مجايليه والأجيال اللاحقة، إلا ذوي الموهبة الشعرية الراسخة الذين تمكنوا من إيجاد أصواتهم الخاصة وأسلوبهم المميز، أذكر منهم على سبيل المثال، كاظم الرويعي، عزيز سماوي، شاكر سماوي، علي الشباني، كاظم الركابي. وهؤلاء بدورهم حاوروا المنقذ البعيد الذي بكفه مفتاح الأحلام والثورة، فاكتظت قصائدهم بالمخاطبات الموجهة إلى الذات الغائبة والموضوع والروح في تناوب الملامة والتذكير بالأمجاد وبرموز النضال الثوري على مد التاريخ، الأمام الحسين "ع"، جيفارا، هوشي منه" لشحذ الهمم، مخاطبات تحولت مع بوادر المد اليساري إلى مراثٍ حزينة ابتدأها النواب أيضاً في قصيدتيه "ليل البنفسج" و "روحي" ناعياً الحلم المقتول بشجن محبٍ دنفٍ فلامس لوعة أجيال عاشت تألق ذاك الحلم وانحساره، وبأسلوب جديد نأى عن المباشرة في قصائده الحماسية مما جعل القصيدتين المذكورتين ترتقيان إلى مصاف الهم الإنساني الشامل، فظلتا متداولتين جيلا بعد جيل. إن قصائد الخيبة المظفرية، والتي لم تخلُ قصائده السياسية الحماسية من ظلالها، عبرت عن نبض الناس في تلك الأيام ومزاجهم. فنبهت فنياً لموضوع سيصبح لاحقاً محور الجيل المبدع من شعراء المدرسة الحديثة في العامية العراقية وشغلهم الشاغل. فكتبوا العديد من القصائد المحاورة للحلم البعيد بحماسة منطفئة ورجاء خائب، ومن أشهرها "خسارة" لعلي

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

الشباني المنشورة في "خطوات على الماء" 1970. و "أغاني الدرويش" لعزيز سماوي المنشورة في ديوان يحمل نفس الاسم عام 1973 في بغداد. وضعت القصائد المذكورة والتيار الذي خلقته الحلم الثوري بمصاف الأحلام العصية المستحيلة في قراءة دقيقة للواقع ولما يعتمل في أرواح الناس من هاجس ورعب يكمن في أيام قادمة، فيما خطاب اليسار العراقي غارق بتفاؤل موهوم أورثه مذبحة وعزلة.

على الرغم من أن طارق قد كتب قصائد معدودة تدور في المحور المذكور، بتأثير شرطه الاجتماعي وعلاقة الصداقة المتينة التي تربطه بشعراء هذا التيار، إلا أني وجدته في مخطوطة ديوانه مشغولاً بالإنسان كوجود ملتبس، وماهية غامضة، يكتظ حباً واغتراباً في وقفته الحائرة إزاء ما يجري. حتى قيل إن طارق ياسين الإنسان كان مرعوباً في تلك الأيام فيقضي أياماً دون الخروج إلى الشارع رغم مظاهر الديمقراطية الزائفة وقتذاك أوائل السبعينات. يظهر هذا جلياً في قصائده إذ يبدو أنه أطال التأمل حتى بلغ كوة الرؤيا، وحكمة الصمت، فلا جدوى من الحلم في زمن الطوفان:

إختبي بكلمة تفهمك

واحتقر كل الكلام

لم يصل شاعرنا إلى فضاء الصمت الجليل، صمت الأمكنة المقدسة المثقل بالمعاني، صمت ليل التوحد بالمجهول دون تجربة دامية ميدانها الذات الكاشفة وهي تغور في انعكاسات ذلك الكم الهائل من الرعب والدم المسفوح في وعيها الباطن. مضاف إلى وعي الشاعر المطلع جيداً على تاريخ بقعة وادي

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

الرافدين الدامية منذ فجر التاريخ. ففي قصيدة من جميل قصائد العامية العراقية المعاصرة تتناص مع رؤيا النبي نوح تصور لنا بوضوح نادر وبلغة لاهثة ترينا المشهد لا على شاشة بل حياً نحسه بالجسد، الشاعر وهو يدور مثل مجنون في المدينة محذراً من عاصفة ستطيح بالكل

فرّيت المدينة بليل

فرّيت المدينة وخبطت ع البوب

گتلكم إجتِي الريح.. دهو البوب

أخاف الريح تخلع بوبكم ونظل دشر

وأتدور بينه أتدور

وكل واحد يحط لوحه على أكتافه سفينة وينتظر طوفان

وگلتلكم.. وگلتلكم.. وگلتلكم..

وگلتوا هَلوَلد حلمان!.

هذه الصراخ المجنون المتنبئ كان عام 1972 أي قبل وفاة الشاعر بثلاث سنين. رؤيا تكشف الهاجس الشعبي وقتذاك المرتاب من تحالفات القوى السياسية. رؤيا وأشعار كانت غير مقبولة وليس لها منفذ للظهور في الصحف والمجلات. أما ما ظهر منها فهي أما متشائمة لمن توقف عندها وأما لم يلتفت إليها أحد أصلاً.. في ظل ذلك الضجيج الأيدلوجي الصاخب، سلطة بعثية قومية متحالفة مع أحزاب كردية قومية وشيوعيين ماركسيين على وشك التحالف. في ذاك الزمن صرخ إنسان طارق المتأمل وهو يركض قارعاً الأبواب. بعد أكثر من ربع

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

قرن على وفاة طارق ها أنذا أراه حياً يقف بهذه القصيدة الرائية شاهداً على بحور الدم التي ساحت لاحقاً في الحروب والزنازين التي آلت إلى خراب العراق وتسليمه بشرا وأرضاً لمحتلٍ جاء بحجة إنقاذنا من أبناء جلدتنا القساة الذين أصابهم الصمم.. فماذا يفعل نوح الجديد "طارق ياسين" وهو يركض بين الأبواب ويقرع ..ويقرع صارخاً ماذا يفعل إزاء صمم الذات الجماعية العراقية ولا مبالاتها.

ولا واحد سمعني قلبي أنشـگ

ولحم اچفوفي وگعته ابدرابين المدينة

وانـهره من الدگ

وفرّيتْ المدينة بليلْ.

ماذا غير الصمت والانطواء على الذات العارفة؟. لقد أشكلت الدنيا على طارق، فلم يتزوج، ولم يكن سوياً في يومه، إذ ذكر لي العديد من أصدقائه المقربين انه كان ينام أياماً عديدة ناسياً كونه معلم مدرسة. وكان يرفض رفضاً قاطعاً النشر في صحف الأحزاب، وعندما نشر له أصدقاء مقربون جداً قصيدتين قصيرتين "سد مأرب" و "الباب والريح" في صحيفة الحزب الشيوعي العراقي العلنية وقت الجبهة الوطنية في السبعينات "طريق الشعب" أهتز كيانه ذعراً، فتوارى عن الأنظار وكأنه سيعتقل غداً. كان واثقاً من الضياع والخراب. فوصل إلى ساحة عزلته متحداً مع الصمت والجدران واثقاً من الغياب، وضياع الإنسان بين أسوار الدنيا. ففي قصيدة تتناص مع قصيدة لكفافي عن رجل ينتبه من شرود ليجد جدراناً صماء بلا نوافذ ولا أبواب بنيت حوله وهو غافل، فيتعجب كيف لم

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

يسمع ضجة البنائين. لكن إنسان طارق ليس ساهياً بل دؤوباً يبحث في السور عن ثقبٍ، منفذٍ يفضي إلى متاهة أسوار.. يبحث دون جدوى، فالحصار مطلق، والوعي به حاد:

عبر أسوار بنيادم

إلحد ما ضاع بنيادم

إبين أسوار ما تنعد

لا تحضن مدينة ولا تحيط بشي

ولا تحوي .. غير بنيادم..

وظل محصور

من قصيدة "أسوار بلا مدينة"

في وحشة دنيا خاوية، قلب طارق ياسين الشأن البشري، من انفراده في متاهة الأسوار والخواء، أيقن من وحشية الإنسان والعالم ـ الغابة، في معادلة الأسوار المتاهة التي لا تحضن مدن رمز التحضر. من عزلته المتحققة نصاً وحياة تعمقت رؤياه الكاشفة.. وجودٍ بشري غارق ببحور الدم، ومتدله بغريزة القتل البدائية. هذه الغريزة المتخذة أشكالاً متناسبة مع تطور حضارة بشرية لم تغادر عنفها حتى الآن. الغريزة.. السور بين الشاعر والآخر.

والشمس حايط دم

يوگف بينك وبيني

ويعلو بعلو سنيني

لم تستقِ أشعار طارق نفَسَها وتكوينها من التفاصيل اليومية

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

أو الصورة الوصفية الجميلة، بل أن رؤيته تتمحور حول اتجاهين: الأول، التفلسف والحكمة مما استدعى ولادة أشكال شعرية لم تعرفها القصيدة العامية العراقية من قبل، فمع انعدام المخاطبات الصارخة سادت الصورة ـ الفكرة في تأمل وجودي لا يني يثير الأسئلة:

وين رايح بالمحبة؟

أشكثر رغباتك.. أمنين تفوت

والدنيه أشگصفها

فتخلقت قصائد الحكمة المكثفة لخلاصة التجارب التي تذكرنا بحكم موالات الشاعر الكبير "حاج زاير" لكن هنا ببنية قصيدة معاصرة وبهم إنساني جديد وبشكل فني حر يبدو في القراءة الأولى غامضاً ملتبساً لعمق فحواه. ففي محور البراءة والتلوث نقرأ القصيدة التالية:

الغزالة اللي رسمها الظل

ما تشبه هذيج الواگفة ع التل

رجلي بفيْ رجله.. وعينها بعيني.. وبين إيدي

اووجهها الصدگ بعلو التل.

والثاني قصائد البوح الروحي للآخر بصورها الأقرب إلى شطحات المتصوفة، التماهي بالصديق العارف بأشجان الشاعر:

ظلّي وظلك إيصرن رقم واحد

وأول شي يصح كل شي ويصح لا شي

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

تشبهني وأشبهك.. صرنه إحنه إثنين

من تضيع تلگاني.. وتلگاني من تضيعني

أو من نتلاگه أنه وياك نتضّيع سوه ونحتار

تشبهني وأشبهك.. والشبه ثاني وضوح

أما حينما تستقي القصيدة التفاصيل اليومية فلا تكون الصورة الوصفية إلا توكيداً للفكرة الفلسفية، فيلتبس مسار اليوم بفحوى التفلسف والأسئلة وصولاً إلى حكمة الخواء، منتقياً الأمكنة والأوقات المناسبة لحالة المتأمل المنعزل في مقهى تطل على ناصية الطريق:

تتأمل وجه طفلة لعصر من جامه مكسورة

أو في الفراش الخالي قبيل النوم:

تفتكر ترتاح إيدك ع المخدة.. وراسك يفتر دواره

نمت وتخيلت نفسك نسر ميت طار كل عمره خساره

الاتجاهان المذكوران يوسمان قصيدة طارق اليومية، لكن هذا لا يعني أنه أقتصر عليهما. إذ أنه خط في العديد من قصائده القصيرة قطع لغوية جميلة وعميقة ممكن نعتها بقصائد اللوحة، لوحة الزيت بكل ما تحمله في صمتها من جمال ومعنى دفين في مكوناتها.. اللون.. الكتلة.. والحركة، فلغة اللوحة نجدها عند رسام رومانسي معني بالطبيعة هادئة تحرضنا على الحلم، ولدى أخر ذي قلب ضاج ومحتدم تجعلنا نختض كما لو أن مساً كهربائياً أصابنا. هكذا هو حالي عندما وقفت أمام لوحة لفان كوخ في متحف بكوبنهاجن عن حقول

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

تلتف في حركة متلوية وسماء مضطربة الغيم والألوان ذكرني مشهد اللوحة المتفجر بقصيدة قصيرة اسماها طارق ياسين "وصف":

"الساجية من تعطل.. البستان يكفر

بالندة والماي.. وتعيّط الزهرة

وتركض الأشجار بالشارع عرايا بغير خضرة!."

كما أن الحفر الصبور في الإنسان والحياة والتاريخ قاد طارق ياسين إلى زوايا جديدة جعلت من بعض قصائده القصيرة المحاورة للأمثلة التي يقال عنها "تضرب ولا تقاس" بمثابة أمثال معنية بالوجود البشري الذي ينظر إليه طارق نظرة ريب، فهو من ناحية لا يطمئن للدنيا وبشرها، وفي الوقت نفسه يشعر ببؤس كائنها العاقل. ومن هذا المنطلق العميق الغور نجده يقلب معاني الأمثلة عكس ما كان الناس يعتقدون ليعطيها بعداً معاصراً من ناحية، ومطلق من ناحية أخرى. هكذا يحول المثل الشائع عن طلب الإنسان الأمان بتجنب المشاكل بقوله:

"الباب التجيك منه الريح سده وإستريح"

إلى معنى يشي بأن الإشكال ليس بالخارج والآخر وإنما بالنفس البشرية الأمارة بالسوء على حد تعبير الآية القرآنية الشريفة:

گالولي أتريد الصحيح:

گوم سد الباب الذي منها تجيك الريح

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

تخلص.. تستريح

وأسكتت لحظة وگلت

- ما بين روحي وبيني -

بره وجوّه ريح

لو أسدْ البره يمكن أستريح

لكن الباب اللي جوّه،

أشلون أسدها

وهيّه باب

وهيّه ريح.

أما عن أمثولة الشيء الكبير يمكن أن تحطمه أشياء صغيرة. وكان هذا المثل يضرب حينما يعي الإنسان الدنيا الظالمة. فيندب الحاضر الظالم بخبيث البشر الذين يشبهون الفأرة التي خربت صرح سد مأرب التاريخي الذي يبدو أنه كان جباراً في ذلك الزمن القديم ورمزاً للخير والخصب. كيف تحطم فخربت الدنيا بسبب كائن شديد الضآلة "الفأر" صار في المثل رمزاً للشر. المثل يذهب به طارق ياسين إلى بعدٍ أكثر هولاً حينما يتأمل دنيا أواخر القرن العشرين فيجد أن الشر المتمثل بالفأرة الحقيرة القادرة على خراب الدنيا قد أستفحل وعلا إلى حدود يحرضنا على تخيلها في قصيدته الصغيرة البليغة عن سد مأرب:

سمعت من القديم إبْفارة خربت سد

وتأملت معنى الشر.. شفته ما إله فد حد

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

إن كان الشر بگد الفاره يفلش سد

أشگد يهدم لعد.. لو غده بگد السد!.

هذا التكوين الكامن خلف هذه الأشعار العميقة ينطلق من رؤيا شعرية تؤمن بكائن الصدفة المحدق نحو الوجود بعمق ولا مبالاة، وهذا المعنى لا يتأسس إلا بالتأمل والعزلة في بقعة وادي الرافدين الدموية التي وطنت في ذات الشاعر عبثية الحياة، حتى في معادلة الحرية والوجود التي تكاد هي الأخرى تكون محكومة بالآخر الشرير.. في معادلة يجعل من مطلق الطير ـ الطبيعة ـ في جوبانه في السماء محكوماً بطلقة الصياد ـ الإنسان ـ الرابض على الأرض، في قصيدة اعمق من حكم الأولين:

"الطير والصياد"

الطير گال للسمه إنتي..مُلكي.. مُلكي

وگبل ما ينتهي من الياء الأخيرة

طار راسه بالسمه بصچمه ضريرة

هذا المنحي المتأمل بعمق الوجود بمعناه المجرد أي بالنظر إلى الوجود البشري كجزء من الكينونة لا مركزها كما تدعي الفلسفات في كل العصور. هذا المنحى الذي يقترب من التصوف وهو يغور في معاني الكينونة والأمكنة ودورة النهار والليل وغناء العصافير في أغباش الرب السرمدية، وخرير النبع الطالع من أحشاء الأرض. التدله في معنى الكينونة دون تفاصيل اليوم ومتاعب الشأن الاجتماعي هو الأقرب إلى روح طارق ياسين المتجلية بحيث استطاع الولوج إلى أعماق

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

الكائنات الصامتة والتحاور معها في شأن الوجود بطريقة تقترب من رؤية بودلير في أزهار شره وهو يحاول في الصمت فهم لغة الزهور. لذا نجد أن طارق ياسين يفهم لغة الأزهار والكائنات غير الناطقة. يحاور عصفوراً حزيناً مرَّ به في يومٍ ما:

أمس مريت وحدي

إبگاع مهجورة وسط گيعان

شفت بلبل غريب ومنفرد

باين عليه ولهان

گتله أشبيك حاير يا أبو الألحان

گال دتشوف هاي الگاع

گتله أي أشبيها

هز راسه وصرخ... چانت گبل بستان.

قد يظن القارئ أن طارق ياسين شاعر ثقيل الظل بهذا الهم الفلسفي والجدية المفرطة في تأمل الوجود، لكن أشرت في معرض الكلام عن عبثية طارق الجميلة في درامية الحياة والموت والحرية والاستبداد مستشهدا بقصيدة "الطير والصياد"، ومن هذا العبث نجد العديد من قصائد طارق ياسين التي تبدو للوهلة الأولى وكأنها مجرد نكته وهي فعلاً هكذا بحيث انه أسمى واحدة من طرائف أخيلته المثيرة للضحك ـ نكتة ـ وهو يسخر من الإنسان في محنته وهو يحاول إيجاد حلاً مستحيلاً لمحنة يعرف طارق أنها أبدية فنجد بالقصيدة وكأنها

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

تغرق ضحكاً:

واحد يفكر.. زهگ من العرگ

راح يسبح بالنهر

شاف الجرف كله زلـگ

ذَبْ زرگ بأفكاره.. وهدومه وغرگ

وبهذه الطريقة يوظف طارق ياسين اليومي للبعد الفلسفي في رؤيا خالقة أبدعت علائق جديدة بين المفردة - الصورة - الفكرة، وبالتالي بنية القصيدة العامية العراقية الحديثة، ومن المؤسف أن تكون القصائد التي أتناولها في هذي الدراسة لم ترَ النور بعد رغم مرور أكثر من ثمانية وعشرين عاماً على وفاة الشاعر.

إن هذا المنحى المنفرد في القصيدة العامية الذي خطـه طارق ياسين بتجربته الفنية انعكس على بنية القصيدة ولغتها فاقتربت من الفصحى اقتراباً بيناً مع استخدام مكثف لمفردات سكان المدن وانفتحت لاحتواء الهموم المستجدة مع تضخم مدن نصف حضارية طبعتها الهجرات الكثيفة من الريف والبادية بأخلاق هجينة:

الساعة وحده.. تفتكر تحلم بوحده

أملي نومك بالتشهي.. واخجل بكد الأحلام

فداحة الحرمان وضغط الغرائز في ليل مدن قاسية، منغلقة قامعة للشهوات.

أرسم ع الورق زنجية نص الليل، عليها گلايد المرجان

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

واختل جوه إبطها.. وانچوي بخدها.

انعكست ثقافة الشاعر وسعة إطلاعه وتنوع اهتماماته الأدبية على أشعاره، فقصيدته استثمرت إنجازات القصيدة العربية الحديثة والقصيدة الغربية. نلمس ذلك بوضوح في قصيدة هي الأهم في مخطوطة أشعار طارق، ومن قصائد معدودة هي خير ما توصلت إليه القصيدة العامية العراقية التي تعطلت مسيرتها بسبب الصراع السياسي الدموي والحروب، فيأخذنا الدفق الحسي في الصورة الشعرية بغموضها المحبب المتأتي من عمق الحالة الشعورية إلى لذة الذهول عندما يباغتنا الجمال في وجه أو في لوحة أو في مشهد طبيعي أو في شكل تجسد في حجر:

طلعنه من نهار البارحة متيهين

معنى الشمس واليوم وظلال الناس

بين وجوهنا وخط الشمس نافورة متعطلة

أو وجه طفلة..

مثل مي حوضها الراكد

وشعرها يضوي بالشارع

مشت خطوة عكس مجرى الهوه...، وداست إسامينه

وقدمها ترّصع بروحي.

أقدم خلال الصفحات التالية نماذج مرتبة وفق منهج التقديم منتقاة من مخطوطة أشعاره التي عثر عليها أصدقاؤه في غرفته بعد وفاته فجمعوها من قصاصات مبعثرة في دفتر

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

صغير أحتفظ بنسخة منه في مكتبتي منتظراً فرصة سانحة كي أقدمه للنشر.

* * *

منشورات «ألف باء AlfYaa»

منشورات «ألف باء AlfYaa»

حلب بن غريبه

كسرت حروفك الزرگـه
وغمتت الشذره والدگـه
بـچني.. وامتله الفنجان
وعيون العمر والذات المكدره
وزوايه العمر ظلمات,..
والشرجـي هواه خنـگـه
وشرگـه ضوه ع الحيطان
ترسم مهره مهزومه... بحوافرها النبع
وبذيلها بستان
وسـچين بضميري اتـگـص حشيش الها
فيافي او عود
مجروره عله فَيْها..وعود
تخلفها الليالي امچذبة ومصدگـه
وسـچين بضميري تـگـص

منشورات «الف ياء AlfYaa»

فيافي من الشته امفطره
وسـچين بضميري تـگـرب الها الـگـاع
طـگ السيسبان بروحي گـامه وفوگ
وروحي مو صخر جلمود
ولا زرف الاذن رد التراچي...
ورفض ثـگـل الطوگ
ولهذا بذراعي وذاك أثر شبـگـه
حلب يابن غريبه ياغريب الموت والفرگـه
حلب ياضي نواظرها اليشع بالـچول
ومواجد ليالي السود
نعش سكتن بناته وسكتن الميزان
والعـگـرب بهت ضيها..وطفت عمده
حلب يابن غريبه..ياغريب الـگـلب...
يامصلوب فوگ اثبات كل ردّه
حلب يلي سوادك سفن زنجيه
رگـص بيها الخليج وما نـگـص مدّه
واخذ من كل جرف مركب...
تجاره وگـاع المحمره
وحنين امك... لاجه بدمك... خبز فقره

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

ولبن فقره
ابيض مثل كل ثوره
واسود مثل كل ردّه
سراها الليل بخيول الغدر والفلح.. والخدّام
والشيخ وشرطه الدوله
والناس الجثيره والهتاف العالي والصفـگـه
ودرت حروفك الزركه برحي الشدّه
وطحنت گليبي... والحنطه
حلب يابن غريبه... حلب يابن الدرب الاظلم
وخبز الفقره من تحلم
من تتحسر... وتحلم
سفينه محمله بغرگـاها يبني ياحلب..،
والهوه يـگص الماي
وچـلاب القرى تنابح على الدرابه... ياهو الجاي
آنه امك (غريبه) چم جرح بيَّ
عد واحد أثنين,ثلاثه ما ادريش
چم لكزه جرح بـچـلاي
بعيوني بريح الفضه المثلجه...
ورفيف النجم والحبّوب

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

والصره وعباه الصوف المـچلحه
واسمع وره كل برديّه صمت الهور
اسمع ع البعد نبحه
وبزردومي چم ذبحه
والعبره وعوي الواويه والظلمه...
وابني وياي
- يعني انت الـچنت ياحلب يبني وياي -
عصاك بطولك اتفج العشب وتوسع الـگمره
حلب وانت صبي ورجّال
والرجّال ما ينقاس يبني ياحلب يهواي,...
ياريع الـگلب,بشواربه وعمره
حلب وانت صبي جيتك نذر للموت
للصلاّبه... للثوره
وابوك بـگلبه الابيض غاص...
ويه السمـچ والحيتان من جوره بنفس غوّاص
فد نوب انـگطع ذجره
وعيونه بـگن محارتين ايضوّن البصره
ابوك البلعته الحوته
وانطگ بحلـگها يولدي ظهره

منشورات «الف ياء AlfYaa»

وما فاد المرافس والدفر,مات ابطنها
ودفر چم دفره
حـگ يبني عليه الموت ونعينه
حـگ يبني عليك الموت وتعينه
ابوك اظلم عليه گـبره
واوسع من گـبر جدك واهالينه
البحر گـبره..وضريحه الحوته
اجي لذچره بـگلب معطوب
اجي والروح سمـچـه تلوب
اجي وگـلبي شعب مشعوب
يتراب الدرب دميتك بجدمي، ....
وجرحت الدغل والخرنوب
وامك ياحلب ساعت ومالمتها كل دروب
وحيده وام ولد مصلوب
حزينه وام ولد غرگـان
غريبه امك... غريبه وبـگلبها اثـگوب
اتشم بهدومك ايام الرضاعه وعمرك المنهوب
اتشم بهدومك الثوره,..حلب والسوم
والجلدات البجلدك طبعهن - نصر-

منشورات «الف ياء AlfYaa»

يكتن حزن لليوم
وشطبه الخيزرانه بجسمك التعبان
دگـه طبل للثوره
جز... جز... جز
دم.... دم... دم
جز... دم
جز... دم... جز... ولهليوم
بـچني وامتله الفنجان
وروازين عمري بلوعه الفرگـه
ذچرك سيل اجاني دگـه الطوفان
و ع الطوفان مامش لوح للعبره
وحدر اللوح مامش ماي اليحدره
ولا املك سفينه... ولاحمامه ايدگ
جنحها بغصن من شجره
وتعود وجنحها ايرفرف بـگلبي
هله ابني... وآه من فرگـاهك
وادري الآه... ما تثمر ثمر
تآذيني چلمه آه
وتفارك ضلع جاور ضلع - يوليدي -

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

چلمه آه
تطلع من زويه بـگلبي مهجوره
اسيللها الدمع يوليدي چلمه آه
وفراگ الاوادم حيل يناحرني ولا انحره
وياخذ روحي جر ويذبها عوده بماي
إلك نجمه وحيده من العصر خلصت
وماشافت الليل ولانصت ع الحوش
والنجمه ضمير الليل
والنجمه دخله الليل
ياحلب يابن غريبه ياغريب الروح
إمشينه لهلنه نروح
آنه وشبح موتك والسفينه الغرگـت بجيّتنه
نبنيها بخشب مجروح
ونسيسها خلها تروح
خلها تروح للبصره
اتـگص الفرات اشراعها الـگمره
... السفتها اهواي
سفينه محمله بموتاها يبني ياحلب,..
والهوه يـگص الماي

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

وامك ياحلب عبره جلد...
والروح حره
وتهبع بلا راي
وحيده وجنك إنت وياي
عصاك بطولك اتفج العشب,...
وتوسع الـگمره
وحدّر جدمك اينبع ماي
ولا چنك صرت رجال
ولا جرحوك.... ولاچتلوك
ولا ساووك بالحفره
وچن ما شعلو بيوت الفلح بالليل
ولا خيمه.... وعذابوويل
ولا ثوره... ولاردّه
ولا عطو ثيابي وشتموني
وعيروني بيك ابن عبرّه
ولا شفتك بعيني بطولك ملولح على السدره
... بعمر عريس
... وحصران الحزن وجت
وكل اجهالنا تشردت

منشورات «الف ياء AlfYaa»

واندچت بروحي بيوتنا الطين
وطفت كل الفوانيس
وعلكَن ثيابنا فوانيس
وعتمه الليل والطين
وعتمه الليل لو تعـگبها ضويه ما اظنها تنظم
لـچن يا حلب يا مكحله عيني الظلام الجحيم
وصارت روحي شبه السجن... آه
والسيم عالي السيم
حلب يابن غريبه يا وسيع العين
امشينه لهلنه ياحلب نرجع,..
جيب وياك عصاه التنوش الـگمره
وازود نوش
وآنه وشبح موتك، ...
والشمس نربطها ويه الهوش
بلـچن يا حلب نحلبها من تشبع گصيل وماي
خل تسرح وتندل المراعي الواسعه الخضره
ياحلمان بالحلم الجبير ودوله الفقره
(ما مش دوله للفقره)
حلب يبني التجارب مالهن صاحب

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

... حلب كل حلوه كل مره
اصفن الها وياي
يا نبع الـگلب يا في نضح بالصيف من حره...
إشيبرد معاي
حلب صاح الفرات وجاوبه الشاطي الحزين الطين
واندچت فطره الطين بيّه، وفطراها الصوت
وشبت نخله عريانه بثياب الحيا والموت
واظل اطرگ وگت والوگت شيخثره
حلب هذا الفرات جناح الي وغايه
وسرير اخضر وخنيابه
وفرح عريس لاح بعين خطابه
وخزنت ماي عله جتفه وعطش لاحبابه
وشبع گلبي حجي وجور الدهر منهم
والعبارهگيلت بيهم...
وتم الـگصب ينـگل زمط واخبار چذابه
ومعبرها تم أيكشخ بروحه... ونفخها جراب
حلب والثوره نـگله سمـچ زرگـه ودهن ماذاب
والبط گفف بيض اتعبر النا اجلم عليها ثياب
ويفوت الهوه مثلـچ عليهن مثل مي الهور

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

بارد مثل گلب الهور
يلـچـح مثل شمس الهور
يـچذب مثل حلـگ الهور
يجرم مثل مي الهور
يجزع مثل بطن الهور
يجزع مثل مي الضاج بيه الهور
وانته يا حلب يبن الحزن توگـع بحلـگ الهور
بحلـگ السمـچ خبزه ماي
وعصه الخنزير بالبردي
وخرخش جلده بالبردي
ولبس طوگـبرگبته، طوگ مي ودم
ونصت فوگـه ططوه ليل خوافه
اعله فيها الدم
او فيها اتكسر شبه الزجاجه، ..
وعله البردي التم
والططوه الخنيثه تواكح الخنزير
من يوگـع بحلـگ البير
وبدم وضباب اخضر وليل تطير

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

وره جروحه شماته تطير
وتجيب الوگـاحه الحمره للخنزير وتودي
شـچن گلبه ثلث ليطات
من ذاك الـگصب والدمعليهن نشف...
مثل الدم
وانهم الـگلب من ذيج...
وتغيرت اسامي الهم
وانهم الوگت والطين، والنجمات ضوّن دم
... وانهم الـگمر... وانهم حتى الهم
ويمر الهوه الشرچـي على الـگصبات
يصفر... يزفر الآهات
ويصفن چم صدر وينوح بيهن ناي
ناي الـگصب... صدر وحنجره ولهات
ويغني امحمداوي الماي
ظلوا بالنده يطوطون
ويعبرون ويه الوعد الاخضر مستحه وكمون
وجوگـه طيور يعلن فوگ صدر الماي
ما بين السما المزرگـه فوگ الماي
ويفصلن الك جنحهن من الـگمره

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

دشداشات شذري مطرزات ورود
ويفصلن من الظلمه الفضيه، ...
هدوم لامك سود
يلموتك بعيد شما اچيله,..
يضل درب مسدود
ويظل مثل محبس سحر,..
لا مفـگود.. لا موجود
ويظل بين چانوكتر ومفاتيح
ويظل درج عالي ايحط وراه گبه
ووره الـگبه.. درب يطلع عله الغربه
والغربه وسيعه وما عليها حدود
والغربه وسيعه وما وراها حدود
هله ابني.. احـچيلي ع الغربه
عله الما دگوا حجاره، عله اهل الحد
واول ما مشوا شتموا الملحود... ع البنيّة
عله الخيال ابو زبون الترف،
يطعن سعالوا النهر والروجه
هله ابني... احـچيلك وما ينلحـگ غوجه
وسيفه يعيط من يحمر

منشورات «الف ياء AlfYaa»

شفته يـگطع الخباز لريوگـه, وعشاه گنبر
والـگنفذ نجه بجلده
ولـچـه بعاگوله نزعت شوكها بجلده
وطلعت بالشمس فالوله، ظلت تكبر وتزغر
وعش گنبره، وحيه تبيض بزاغور
وحيه اتفح فحيح اصفر
وبتوت الحره وترجيتها باسمك الغالي...,
تصيح محتامه
كسر فيها عله لحم الرگبه وتعرت
كسر في التراچـي اعله الـچتف شامه
كسر من عام الاول حبها وانهظمت
وتعلت ابرگان الذهب، ام عروه الفضه
وتمرت بجاري الماي عشر سنين
ولبست كل تراچيها
ونزعت كل تراچيها
وعكطت كل تراچيها
وتحاچـي الحجاره البلدرب من تمشي رجليها
هله ابني وانت صاحبها
هله ابني وانته واليها

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

گلي يا حلب يا روحي وين الكاك
لاچي بيا جرف ما گول وألـچـي وياك
وادبي وياك فوگ العشب
... فوگ الطين دبي الدود
واجيك ازحف عله اركبي
واشوفك چم زلغ بيهن اركبي السود
وين الـگـاك ؟...
بديك العصايه تهارف الخضره وطيور الماي
وحجاياتك ايلحنن كلام الماي
ياحزن العراق بروحي ذب روحك حزينه
اعرفتك باول سنه اتهجهجت بالتاريخ
حزينه اول سنه اتهجهجت بالتاريخ
حزينه اول سنه.. اتظل توثب وتنجخ
يا اول حزن غرگ سفينه نوح
يا اول حزن نجه سفينه نوح
يالعمرك عجيب شما تدوم تروح
يلعمرك عجيبشما تروح تدوم
يا اول نهر ميّك هني ومسموم
يا اول نهر ميّك هني ومسموم

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

يا اول سفينه بيه كومه زروف
ضعت بليل ضيعة خيط بكره اسود
وعيون التدوره ارچيـچـه دوب تشوف
يا صخره تكسر فوگـها سيوف الدهر...
والماي جرح سيوف
جرحني الماي الاخضر... دمي طين احمر
نشف باول سنه او ودوه للكواز
وتسـگم خزف واتفخر وانكسر وصار اگحوف
يا حزن الشمس من تعثر بمي راكد ومرمر
يا حزن التمر من ينطبخ بالحر
يا حزن السعف والكرب من يشيخ
يا عيطه ومتتلكح وما تنصعد ما تنطر
يموكع اباطي بنده ومشراگـه...
بخير وشر
يشر وخير
يحبه قحط تعرض بحوصله كل طير
يطعم الخبزه، يا كمع اللبن.. يالحم الخضيري
ينغزه جوع بالزردوم
يا شمل العطش من ينجمع عالماي

منشورات «الف ياء AlfYaa»

يبير الهدم من جر الحبل راگـه
يحبل الحزته صخره
ونشفت ريـگ الي جرّه، وماي ما ضاگـه
يبير الصوت بيه اظلم
عرفتك زعتر وصبير
عرفتك غيد جنه وحور
عرفتك والسواجي اعصاب ما زومه
عرفتك والجروف جروح ملـچومه
عرفتك.. ماعرفتك مسجد بطينك
وحجارك قداسه ومزعجاتك نور
عرفتك كل وگت ينبوع
يرهم عالعطش والجوع
عرفتك كل وگت تنطي الجزيره...،
ارمالها وغزلانها
وبيت الشعر والكرطه والجربوع
عرفتك ذيب تعوي...
وع الرمل لحمه زند آدمي وبعض أضلوع
عرفتك صـگر لاحـگ طيره مهزومه
عرفتك تايه بليل، وتخاف الضوه، بومه

منشورات «الف ياء AlfYaa»

عرفتك يا حزن بستان
عالي ما وراه حيطان
عرفتك روح عرفتك ما عرفتك
هلبت يا حمام الحضره اشوفك، ...
تنـچسي وتنبت عليك الريش
واباطك تـگضب الجنحان
هلبت يا حمام الحضره يا مبخوت
تقبل نذري وتبينه على الحيطان
هلبت... هلبت تكبرين يا گبه...
وفوگـاچ الحمام يروش
والـگـاع الدشر حيطان
صدمن عيني واتشلبهت بيهن سور
عرفتك بقـچ تزهي ازروع وفدادين
ومكاين تنحشر بالطين
عرفتك كتب بيض, وغير بيض
وناس مهمومين
عرفتك دين, مابيه شعره من الدين
واعرفك ليل احجك واحلمك واصحه
واشوفك ذاك انت ا نجومك امجرحه

منشورات «الف ياء AlfYaa»

وضواها دموع فوگ الطين
ويمر تموز حار بحار
ويـگل لشباط.. يشباط اگـعد انتاني
برد تشرين
الحزن تفـگـه انـگليزيه رمت عشرين
والعشرين خيط الحـگ
اعدهن والهوه يكركر وره الياخات المدهنه
عله دلوع الصدر والركضه المدخنه
والمطبخ سمن لحمه بحلـگ هرنه
اعدهن والهوه ينلام
اعدهن عام يملص عام
وزمان النذل ما خصنه
حلب والكرنه كرنتنه
حلب والـگرنه گرنه حتى لو ما يلتـگـي بيها الفرات...
ودجله هيه الـگرنه وتـگرنه
مشينه.. مشينه, من جينه كطعنه افجوج
مفجوجه او وراها افجوج
والظلمه السريعه ظهور خيل وما عليهه سروج
مشينه الـگمره طيره، ضيعت عشها فوگ الماي

منشورات «الف ياء AlfYaa»

وتمت بالحنين تلوج
اهدها وتدفر بـگلبي عواشرها اللي طلعن عوج
برس... نموس
مرجون بـچـعب غنوس
بين الفضه والحاجب چلمه الله، ...
أچكها بصدري بالدنبوس
يمن لفه فخذها لبه الجمار
ومن ورده ابطها الحاره، ...
اتبوّخ وتغلي ابيار
حلوه ورايجه وما ينطلع بيها باولاد زغار
حلوه عمر اتبسبس باذان الهوه...
من ايدش عليها الدار
دمعها يا حلب يجفي الجدر بالنار
اعصّب راسي بالـگمره من شان يطيب
لميت بدليلي يا حلب حزن المغارب...
والشمس توها تريد تغيب
المك والوگت طشآش
المك والوگت تغريب
المك بيدي صم زبيب

منشورات «الف ياء AlfYaa»

واطشك بالليالي نجوم
افر بيك من اشوفك نازل من الله
وانزل فره دواليب
احب عين اليشد راسي، واحطك بيه
چـي شد الغريبه ما يمظش بيه
اجلبنك يليلي 12 تجليبه
اجلبنك يليلي 24 تجليبه
اجلبنك يليلي 36 تجليبه
تجليبه عله تجليبه
اجلب النجم والـگمره واصاويبي واصاويبه
واجلبنهن زبيبه تغني لزبيبه
اجلب الشمس والظهريه اطرها...
ونخله الميت غريب، يظل كربها
اجدام تمشي به
ويدبي الليل بيّ, وتدبي آفاته وعجاريبه
اجلب اليل والوحشه, ومنام الناس خاص وعام
عام وخاص
حلاه الشمس من يحيه ضواها بليل...
وتبين فطور الـگـاع

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

اهنا... وهناك
ياضي الجمرز للمعاتب باب..وندگ حيل
والعشره الوراها احباب
شـگينه عليها ثياب,ولبسنه عليها ثياب
ترفه وتيل
واحسره التهدم سور,وتبـچـي صخر وارواح
وتطر بحر مامبحور
أعد موته بأصابيعي....
وافترّن عليّ بليلتك ياحلب خمس طيور
اجني من بعد خظن جنحهن بآخر الظلمه
جنح من جنح بيَّ يدور
جنح نثيه بعيده يطير بالظلمه
مشيت ابين ثايات الحزن....
كل ثايه ربت عين
حـچت ليل الجروح وما سمعها أحد
الكلام بصدرك تعـگد
على وسع الـگلب بيّ الشوك
يلي شوگك ولايه غريبه ومادخلها أحد
يلي شوفك مرايه، ...

منشورات «الف ياء AlfYaa»

كل صوره ترشها بيها تتأبد

وتتجدد وتتأبد....وتتجدد

تضحك بالذهب روحي

تضحك بالشمس روحك

تضحك من يغني الماي

من يمشي عكس ممشاي تتردد

من يجري الهوه عكس السفينه

تضحك الدفه

وروحي دوم تتردد

ولاغايه تلمها دوم تتردد

إخذ وجه الـگمر لهلك

وشوف همومي وين تصير

ياگـاع ابتلت بيها

دمي هوايه عيب يفيض ويغرگ حواشيها

حلب يحـچـي بـگصبنه فراگـه كل اربيع

كلما تطول بالحنطه سنابلها وثمرها يشيع

ويزود على ظيمه الماي

ويظل على صوته الماي

وتورق الشمس دفتر عذابه وتلـگـي أسراره

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

وتطبك دفتر أسراره
الشمس من توصل أسراره النهايتها
حلب يحـچـي السكوت بمحنته سكته,...
من ما يستمع له أحد
يحـچـي الشر سنه بخيره
يحـچـي الماتسمعه الناس وي روحه
فشلان الـگصب من حـچـيه وجروحه
داخ الماي وافتر على روحه وگـال:
أشو مامش بعد طوفان
أشو مات النهر بيّ
وحنه كل الشجر ظهره
ورفض ينمو ونزع ميّه
داخ الماي... وافتر على گلبه اردود
وگليگمت أمر فشلان... بالبستان
إخذ سنيني وسنينك وخليني بطرگ روحي
انطيني روحي رمان,أريد اتعلل بروحي
وافك شباكها المغلوگ
هلك رفضو الليلو الغالي چـي يشبه...
اسنون الماتو من ازمان

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

هلك رفضو منيتهم وعاشو بالحلم ميتين
هلك نـگلو فرات ودجله نص الليل، ...
هوه والسمـچ والطين
ونسو كلهم ولا واحد تذكر يآخذ الظلمه
وظلت من هذاك اليوم ممزوجه بغياب الطين
هلك بالليل مشتبهين
شافو شمس بالحلفه
شافو فيّها فوگ الماي
شافو حيّه ملتفه على الصوبين
شافو فارس احصان ياكل عشب من ذيله
شافو على نيتهم الله امسيّس بـگفه
شافو شجره تتكحل وسمـچـه تمشط الها الشعر
شافو كلشي ماينشاف
شافو قافله اجبيره ابـگـايه گـهوه الفنجان
شافو ميت من ازمان يمشيله وره جنازه
شافو نجمه تقره أشعار صعبه وتعلـچ المازه
هلك اكلو أظافرهم بسنه الجوع
هلك حطو سواد الجلد بالـگفه
هلك كل واحد باسمه اندعت نجمه

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

هلك كل واحد بـگلبه بـچت نجمه
هلك....جدك هلك بالمي....
واخذ وياه ضوه النجمه
هلك... جدك زرع بالمي مطاليبه
ونحت جزره
تصد الماي والصياده والقرصان
تصد الزمن كله وتـگسم التيار
هلك بيهم عظم خضّرحياه اشجار
هلك رگصو ويه الجن...
وكتبو على لحم أجسادهم
والموج كوم أشعار
كتبو كل اغانيهم بظهر الحوت
رگصو... دمهم توزع بين الريح والتيار
ابكل حجاره وبلحم المره تفجر
هلك سمو ليالينا باساميها، ...
ونطوها اسماء ماتنعد
هلك مثل الـگصب لو حزنو ايصغرون
ولو وحشه لفتهم ياكلون الصوت
هلك بيهم نسل آدم ومحنه نوح...

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

بالاعماق يتخلدون
هلك ع الموت جروا سيف...،
ماتو گبل ميضربون
هلك لو رعدو يمطرون
هلك جزره بعدهم فوگـها تحيه الشمس
وتموت يوم بيوم
ويدك المطر والريح فوگـاها
هلك وسط البحر عاهه
رگبتهم فحم وشفافهم وردي
النهر طبعه المشي، غني له خل يمشي
بعصافير السنه بجنحانها حرگـه
وعصافير السنه الفاتت بعد بيها اثر صفـگـه
حلب شباچ مظلم
حلب مابين روحي وشوگـها معبر براسي يدور
ذاتي ا بيش اصورها، ....
بكثر ما وصفتها خفت من الناس
وگبل ماتختفي عنهم خفت عني
حلب خطوه بدرب مهجور
ضاگت بيه دروبه وگـعد يستنظر وساعتها

منشورات «الف ياء AlfYaa»

حلب حيطان ملسه وعاليه بظلمه
حلب جمره غضه بحشاي
حلب كل كلمه منه الذ من الماي
حلب اجمل سنيني وموحش بلياه ذكر اصباي
واسمه بكل سنه من عمري ظلمه,يمرني چالـگمره
يمر فوگ العطش ذجره، ... انفع من الماي
حلب شمعه عمر خلصت گبل ماتبتدي الفرحه
حلب راح وترك جرحه
... بضميري اثـگل من الذنب شيروحه
حلب ذل التراچـي والليالي والشمع والدمع والفرگـه
حلب حـگـه الـگلب يتذكرك كلما بعد طرواك
كلما رفت بجفني غمامه دمع
تقسم دمعتي بحبك فلا انساك
كل دمعه حمامه ترفرفبعيني وتطير بعيد
وچتوفي مدى يبعد بحالي بعيد
أبـچـي لو دبت نمله,عمن رجلك مشت بالبيت
أشوفك تضحك بنومي
وضحكتك ايد تنمد لي وتوعيني
اتغمض جفني بالتد ريج..وتوشل الدمع من عيني

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

چذب ما انام
سريرك يضوي فارغ منك...
ايسافر سفينه ابين ايديه
وموتك المبعد
الحد موتك يوديني، يغربني ويرد بيّ
ويرد ينحدر بيّ,بين روج الموت
ويحطني وحيده على جرف الصبر....
انتظرك آنه والريح
نصفن كل عصر ونطيح....يم ذچرك
نصفن كل عصر ونصيح يم عصرك
بصوت الريح بسمك والزهر مهتز باسمك
والزهر يهتز نجم بالريح..يهتز نجم وسط الشمس
وسط العصر وسط الماي واللحظات
واللحظات زهرات الوگت
والماضي باگـه زهر محلوله
يجي الماضي...
يجي ويروح يحضي بـچلمه مـگيوله
آنه والريح نفتر الجزيره... وعلى البردي نطيح
نفتر الجزيره وعلى الماي نصيح

منشورات «الف ياء AlfYaa»

باسمك... بسم الولايات، بسم الرمل...
بسم السمـچ بسم الماي، بسم الطين
آنه والريح نملي المطر بالصيحات
نملي الصيف بالغيمات
نملي الحقل بالحنطه، نملي اگبورنه بالدود
آنه وياك لو ردنه بشمسها نصيح نمليها
فناجين وبقـچ ملها مجان تروحله....
متحيره وين تطير
آنه والريح وانت نصير
فرشي واحد ونلبس هبوب الريح
ونودي المطر للساجيه العذره
نلّبس ثوب أساميها على البذره
نمر ع الشط... نوگف السفن واشراعها بنواعينه
نوگف الهوه..نوگف الطير... وتخشب جناحينه
نرد الماشي لهله ويرد مايدريش ليمن رد
نلفي الجزر..نلفي المد
ويدوم البحر تسكينه
نواعينه دفينه
اكبر من الجرح واسبابه ومضامينه

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

نجمك يحضن المغرب المتغرب
يحز آخر شعاع من الشمس ويغيب
انه المغرب الغايب اريد اغرب بعد واغرب
واحط روحي بشمس لفتها غيبتها
وخصله شعر ذهبيه من اخر گصيبتها
الشمس فوگ العرگ عصبه
الشمس ع الـگصه سجين بلا كضبه
الشمس حربه.. الشمس عشبه
الشمس انسه اسمها الظهر...
واتفطن اسمها فوگ ظهر الماي
واتذكر اسمها بطارف الـگصبه
الشمس نحبه هوه بصدري
الشمس باسمك تسولف وانت ناسيها
الشمس عشره اسميها
رخيصه وحلب فد واحد، ينجمه وضاعت بلا ليل
دربي بلا نجم اعمى... خطيت وياه
وكل خطوه تعب عشبه، ...
تريد سنينها وميّها وغضارتها
تريد ايام نبعتها

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

تحب لحظات بزرتها
عليمن روحي حطتها
على متون العطش ع الكيظ زرعتها
عليمن روحي ضيجتها
يـگمره وطگت بلا گمره طشت نورها...
بلا راده لا غايه
وملت كل ليل يلمس ظلمته، ...
ويـگشط ظهور الخيل بالـگمره
غريبه وتاهت بزحمه
تمشي وتبعد النجمه عليها تـگول مستها
وتمس بالليل خيبتها
وتمس طيف وحشتها
غنت من فرحها الساجيه الميته وطگ بالطيب ميتها
وحنه قوسه الهلال العالي فوگ الماي والنبته
وكمرنه طشت بكل عين...
فضحت دمع كل الناس
يا عون الدمع من ينفضح نخته
لو گمره تمس الدمعه من صوب الـگمر
تندار خلف الراس

منشورات «الف ياء AlfYaa»

ويدور الدمع بالراس
ناعور وفلت روحه وظل ايدور فوگ ايباس
وعلى هدومي نبت موتك حقل حنطه
ما مرت عليه الريح
ما غابت عليه الريح
روحي سيرت ع الماي بطرگ الالم عريانه
افرش لي يا حلب ع الماي نـگطه دم
خلي نجوم دنيانه تجي وتلتم
عوض عنك يموت الشط
يموت المي
يموت الفي
عوض عنك يموت الموت...
آموت انه
وادري الموت ما ينغش

1971

منشورات «الف ياء AlfYaa»

خـيط العـمر

گلت خيطيلي العمر
گـالتلي ما وجد الخيط، الخيط بالظلمه ضرير
روح العب گـالت وباچر تعال
روح من ينشگ تعال
اكبر وباچر تعال
اصبر وباچر تعال
والشمس چـانت عله البيبان،
حنة عيد بـچفوف الجهال
والعبت ويه الدرب
والدرب شال الفرح، شال الـگلب، شال اللعب
وعلـگت الفانوس واتهدل ضوه الفانوس...
ع الحايط حرير
والعبت ويه الدرب، جرحي اللعب

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

والطفوله بلعبت التوكي اعرفت اول مرحها وخوفها
ودنجت بنيه اول هوه بنفنوفها
مثل ثوب العيد لماع وجديد
وعلـگت الفانوس ع المغرب بديها...
ونوره فر بيَّ الدرابين القديمه
التف عليها.. فرني فر روحي ولـچـه بـگلبي الزغير
اه يا خيط العمر جا وين اديها
اه يا هيه التدمدم عله الشباچ البعيد
وتنعـگد ع الـگلب مثل الخيط المشمع، ..
بكل ذاري يطير
گلت خيطيلي العمر ما ردلي صوت
وانه ياما سمعت ذاك الصوت
ونموج عله ايديه حرير
گلب طيرنفر، يدور عالهوه بجنحه
وهوه العالم حديد
گلت خيطيلي العمر گـالتلي ما وچد الخيط
الخيط بالظلمه يحير
وجيتها وعمري العتيـگ تدبي بيه الابره سنه

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

وضـوح أول*

الى علي الشبـاني

طلعنه من نهار البارحه متيهين
معنى الشمس واليوم وظلال الناس
طلعنه من نهار الألم... والحايط ألم
جزعان من ظله
بين وجوهنا وخط الشمس نافوره متعطله
او وجه طفله، مثل مي حوضها الراكد
وشعرها ايضوي بالشارع
مشت خطوه عكس مجره الهوه...
وداست اسامينه
وقدمها ترصع بروحي

* نشرت في جريده الراصد العدد 127 في 9 /7 / 1972

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

ونظرتها الزغيره انحنت فوگ المي
وتحرك تحت نظرتها وجه المي
لـگت بالمي اسامينه
علـگت فيّ اصابعها جرص ع الباب
دكاته تمر بينه
يمكن في اصابعها يوعينه
ودمعها البارد يغذي البنفسج
يشهـگ ويكبر ويصعد ويه امانينه
مشت خطوه وشعرها المضوي بالشارع
ضوه خافت ايوخر الفيْ
وعطف عيونها التلمع يـگف بالشمس نافوره
شفنه بعينها صورتها معكوسه ع الولايه
وضحكتها گمر.. لو نجمه مولوده بليالي العيد
تتامل وجه طفله العصر من جامه مكسوره
وبين وجوهنا وخط الافق نافوره مشتعله
طلعنه من هواهم يا علي مشيبين
صدگ كل هذا التشوفه فراغ.. سنين
خطف بالشارع وجر جفني من عيني
احاجي طفل ضايع يوگف اگبالك

منشورات «الف ياء AlfYaa»

اعيونه مرايه معكوسه على احوالك
بركه... وعطفك بعينه اللي تدمع يـگف نافوره
ضحكتك خبزه مكسوره
وچتف يحمل دوار الشارع وظلّه
رسمت الالم بوابه وفتت منها
اسمعت صوت الخبز بالجسد يتكسر
حصانك عثر خلف السور
والعثرات تكثر وره حدود السور
نجمتك بالنهر سالت
حسك لعب بالـگمره....,
وختل بين العشب والطين
طلعنه من نهار سوادنه مضيعين
معنى الشمس والليل وحياه الناس
والممشى الم جزعان من ظله
ظل النخله ثوب اللبسوا الاسمال والجده
تركت السور يتفتت وراك
والشمس حايط دم، يوگف بينك وبيني
ويعلي بعلو سنيني
يحز بالافق خط... والشمس حايط دم

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

رسمت الدرب بعيونك..شفت باطن مداينها
مدينه الفجر وعيونك نوافذها
اشوفك منها مستعجل
مسحت ايدك رسمت الفجر...
واعراس المدينه بحافر حصانك
رسمت التعب بجدامك
رسمت الفرح ع الموجه والتيار اخذها بعيد
بين وجوهنا ومعنى الشمس نافوره متعطله
او وجه طفله....
مشت خطوه عكس مجرى الزمن، ...
حيت أساميناً
وجبهتها الحزينه انحنت فوگ الميْ
وتحرك حدر نظرتها وجه الميْ
دمعها ياعلي ايغذي البنفسج
يشهـگ ويكبر ويطلع ويه سكتتها
روحك دامنت ع الثلج والامطار
روحك وسط ملّه نار متحمله
اتأمل وجه شعرك مثل مي حوضها الراكد
الحـچـي والسكته شي واحد

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

والدوخه طويله هواي... والعالم بطيء يدور
لمست العالم الدافي وسط الحار والبارد
ضجت من گـايم وگـاعد
دخت من ميت وشاهد
واللي مايـگف وسط السيول يسيل
من تحتصر إقره أشعارك الصعبه
إخذلك خيره من تضوج
لكن....لا اعرفك... اتعب بوجهك
العالم بين واحد نازل وصاعد
گطعنه اثنين وثلاثين صبيره... مجد طفله
والف مجرى نبع صافي والمضطرب بس واحد
الصبح جبنه عباتك ناگـعه بالدم
وسيفك بالعرض مفطور
اتظل شاهد عليمن !
والتعب بجدامك ايطول العشـگ
ويضوي ليل الطين
شفت (الغايب) ايعاين امور اكثر
من الحاضر وشاهد
مكان الفرح ظل فارغ

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

مكان الـگلب ظل شاهد على المامش
نوبه صاعد ويه الناس
نوبه نازل بوحدك
والعالم بين واحد نازل وصاعد
طلعنه من نهار الاحد نذب الخطو بالريح
وتذوب الخطو بالريح
العالم حبسني اشما گلت واسع
أقره الناس أملهم
من گبل ماأحـچـي وياهم وامل روحي
أقره الملل بالـگـهوه
واحدنه صفه ضمآن
لو خسران لو ربحان
لو مـچتول... لو شاهد
ظلي وظلك يصيرون رقم واحد
واول شي يصح كل شي ويصح لا شي
تشبهني واشبهك... صرنه احنه اثنين
من تضيع تلـگاني، وتلـگاني من تضيعني
ومن نتلاگـه آنه وياك، ....
نتضيع سوه ونحتار

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

تشبهني واشبهك والشبه ثاني وضوح
او وضوحك او وضوحي
وصخرتك نحت بيها الزمن والتيار
اگف بين الصدى والصوت، ....
حايط سومري امفلش
واخط فوگـه هوى جروحي
گـالت نهدي حدر الثوب
گـالت نهدي بجروحي
ومن دارت النيه براسي والشارع عصر روحي
والشارع رحل بالناس والشارع رحل بالفي
رحل بالألم الانساني
وعقلي براسي بالمـگلوب
طلعنه من نهار المعمعه امدخنين
چتف يحمل هموم الناس...، عن الناس

منشورات «الف ياء AlfYaa»

يا نديمي

الى جـ - هـ

إشرب....وطيفك نديمي، وحدي...
وحدي
ياندیمي مابـگـه بكاسي خمر
مابـگـه براسي دوار
وفوگ رآسي البنـگـه تدوي
وانت طيفك وهم، من اوهام سكري
طيف جمعته بتأني من النهار
ياندیمي إشرب ويليه چذب
طمن وحشتي وانفرادي
اشماله فكري يشوف ايدك,...
تلتف اعله الكاس
وتـگـع الخمر والكاس بيدي..وآنه وحدي

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

بغرفه معزوله، كراسيها وضوه اللي بيها غنه
وحدي اعرف روحي,...
واستوحش
واغني لروحي وحدي
يمكن يكون الغنه، ...
هوه سبب طيفك الوهمي
يكبر الكاس ويكفي اثنين،
مد ايدك واشرب
حتى اگدر أجرء... واسكر واغني
اختلطت اوهام البراسي ويه طيفك
وانفصل عني المغني
آه ياروحي المحبه....
ع المحب زحمه بوحدته
يجد روحه صار طيف آخر ويسكت

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

نزيف

-1-

انزفلك شعر بالليل
انزف جرح مامشدود
اخلط روحي اضيعها
بكوام السنبل المحصود
احلم بيد تنمد لي....
تعزلني من التبن والعود
تبذرني بنهر وخدود
تسـگيني حليب الركبهبـچفوفي
وانـگط ع الخبز خوفي وارد اردود
انزفلك شعر بالليل
واحلام المدينه تعود، بيض وسود
واحلام النهار اتدگ عليّ الباب

منشورات «الف ياء AlfYaa»

تصطف بغرفتي اصفوف
فوگ الكتب, فوگ اهدومي خضره تطوف
وانزفلك شعر بالليل

- 2 -

بالضحكه اليتيمه البـچت خلف الباب
بصياح العصافير التجيب اصواتها الخطار
بالشجره الحزينه لحزن أهل الدار
بالنجمه البعيده بجيتك انت تعود
انزفلك شعر بالليل وانزف جرح مامشدود
مكسوره المري من ايام
بين وجوهنا المجروحه بالايام
لم منها الخيال وعمّر مرايه وحواجب سود
طير اموكر من البرد ع العامود
مكسور الـگلب بالليل
يتصنط حـچـي من التيل

منشورات «الف ياء AlfYaa»

يتصنط حـچـي من المطر,من يرشـگ على الشباچ
يتصنط حـچـي امن يصيح تالي الليل وحده الديـچ
يتصنط حـچـي گليبي ويصيح بليل ويه الديـچ
انزفلك شعر بالليل وانزف جرح مامشدود

- 3 -

اتلطني الشوارع بالتيول السود من بعيد
وتلـگـه ضواها بدمعي كله وينكسر بالايد
وتلطني البيوت العاليه ببيوت....
مطفيه حجرها وغافيات
عن احلامنا المطروده من الباب
عن خوف الـگلب بالليل
عن زهرات اول ما نمسها تموت
عن ضحكه بنتها شفافك لـگلبي جسر
والامل فوگ يفوت
وتلطني البيوت العاليه ببيوت

منشورات «الف ياء AlfYaa»

وتلطني البيوت البيض بالماضي
وتلطني البيوت السود بالماضي
وتلطني البيوت الخضر بالاحباب
ظلت ايدي فوگ كتاب
فوگ احلام چذابه
وهلال انكسر بالشارع وظل طالع
وتجمع ضوه من جديد
ورجعت بلا گلب.. لا ايد
لا زهره امل... لا عمر...
غير الخوف وانت بعيد

(1967)

منشورات «الف باء AlfYaa»

ســد مأرب

سمعت من القديم ومن الحديث
فد فاره خرب سد
چان الشر بـگد الفاره يهدم سد
اشكد يهدم...
لو غده الشر بـگد السد

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

جـگـاره

ورثت مره جـگاره بغد مكانه
جاني واحد گلي ممنوع الدخان
گتله راح اسحب نفس...
واخفي الدخان
گلي ممنوع الحراره

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

الريـح

گالي: تريد الصحيح
گوم سد باب الذي منهه
تجيك الريح
واخلص واستريح
گلت: بيني وبين روحي
لو اسد الباب اللي بره..
يمكن اگـعد واستريح
لكن الباب اللي جوه
اشلون اسدها وهيّه باب
وهيّه ريح

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

أعـبر وحـدك

تتذكر كتابات الفجر تضحك على الحيطان
تتأملها
تتذكر حياتك من وره الافكار
والدخان...
اتغربت ذكرياتك بيك...
حفرت نهر ايامك
من تنسه اولها ايموت بعدها
من تذكرها لاحد ينسه اسعدها
حبك... حـچيك... آلامك
اخذو صمتك وراحو... ردوه الك صديانه
چنهم حـچو بالدخان
وتوضح كلام الفجر وحده...

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

اتوخرت عنه مسافه اخر الحيطان
عديت الشوارع ورجعت تعبان
صح عديتهن... لو بالعدد غلطان
شعلت اثنين وثلاثين ليله بالسره بذهنك
خفيه انتظر عيدك
واتلمس ضواها بذكريات ايدك
مثل الطير تتنفس گبل متموت
من تنطبع ع الحيطان
ارسم عالورقه زنجيه نص اليل، ...
عليها گـلايد المرجان
واختل جوه ابطها وانـچوي بخدها
حط راسك بحضني وموت
بس تتلمس الحيطان...
ما تعرف منين تفوت
لو كثرت حياطين الضجر والملل
شوف بعينك الدنيا ابغمج صحراء...
واعبر وحدك الوحده

منشورات «الف ياء AlfYaa»

رمـش كتــان

يصعدني وينزلني رمش كتان
كت.. كت يا رمش فوگـي
امدلك گلبي جف عطشان
ادراج العمر واصعد..،
والكه السنين الطويله هناك
منتظره الفرح يدفع الباب وياك
منتظره الشمس يمك
اتفل يمك شعرها الذهبي...
وتسر سحني ع الرمان
صعدني جبل اخضر
نزلني سفح اخضر
وديني عله الورده التعمر....
اطول من العمر والبستان

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

خذني لبلبل يغني....
ويظل حسّه بعد ميموت
عبرني نهر وبيوت
رصع روحي بالياقوت
واعجن دمي بالمرجان

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

مواگـد غضب*

1- أيام الحماسـه.....

نحتنه من غبار المعارك,خيول لبطولات العرب ضمّر
وفوگ من السروج عيون، ابمچان الطعنه تتبصّر
عوابس ياكل من الغيظ حديد الجامها المكشّر
يرامون الشمس بسهام صلبه ويـگـع دم أحمر
جزيره وحش لابس غابها وغزلانهـا الليـل وسـراب الطير
حطني بسهم اليرامون وبصدر العدو اتكسر
يلصابر كفاك صبور..حت صبح الصبر طولع

** هذه القصيده أولى القصائد الشعريه التي أصدرها الشعراء الشعبيين في العراق بعد نكسه الخامس من حزيران /967 تحت عنوان (قصائد للمعركه).

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

والشوكه برملها تلوب.. چـي خيالها تخونع
جزيره وحش عاشرها الوصيف وشمّر وزوبع
ولو خر من سماهن سيف اعله هامات الخصم يوگـع

2 - الرثاء.....

دور اهلك مواكد غضب وجن نار
وتـگابل دار يندب دار
يجدحن جمر نخوتنه ايتطاير ثار
يسري للشمس ويغيظ معدنها
ويه معادن الثوار
وبمر الليالي يقنت وتعلمت منها
ماينكسر عود اليلتوي يتشلبه الايام
وجرح البيه رصاصه اسنينه مايلتام
وتلاگـي بالنفوس ازغار اكش واكبار
وعبره الجرح موش بدمه من يسيل
بالغايه... والغايه والجرح للفطن فد مـگدار
سل لـگنيطره اشـگد گنطرت منهم

منشورات «الف ياء AlfYaa»

واشـگد سفح من دمهم شعبها البار
دورات الزمن والشمس راوني
عدو لعبك....عدو كتبك
عدو شعبك....عدو شمسك
عدو خبزك....عدو حسّك
عدو دمك....عدو أمك
عدو الهوه اللي تشمه
عدو الامه
عدو الثدي اللي امرضعك
عدو كل بيت بيه ازغار... الاستعمار
خالي من خطوتك درب مدرستك
وبيتك خالي من لعبك....
وضحكك والنسيم الهاب
ولا الـچف الزغيره اتدگ عليّ الباب
وظل الابن ينشد وين ابوه....
ووين اخوه الغاب
يهروش العنب فرشي على ارواح الاطفال
وغطي ورد جروحهم بازهار
ياليل الملاجيء هفت انجومك....

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

التلمع چنها روس احراب
هاب جروحنا ياليل وجروح السبع تنهاب
النه بستر كل خيمه اهل واحباب
والجرح النثلمه خلف دمه احساب
وحـگ نور الشمس والشالو جروح الحرب
بشفافهم واتـگلبو ع النار

تموز / 1967

منشورات «ألف باء AlfYaa»

حلم...

فريت المدينه بليل
فريت المدينه وخبطت ع البوب
گتلهم اجتي الريح....دهو البوب
اخاف الريح تخلع بوبكم وتظل دشر....
والدور بينه تدور
وكل واحد يحط لوحه على چتافه...
سفين وينتظر طوفان
وگتلكم... وگتلكم..وگلتو هالولد حلمان
ولا واحد سمعني اشگلتگلبي انشگ
ولحم اچفوفي وكعته بدرابين المدينه..
وانهره من الدگ
فريت المدينه بليل
شفت الريح اجتي من بعيد تون...

منشورات «الف ياء AlfYaa»

بدايه سيل

شفت النجم فص محبس باصابعها

وظهر جدها محني على السجاده

طوه آخر صلاته,ورجه السجاده بركن حجره

وجته الطفله من فتحه الباب تفوت

خضره تصيح گـعدوني

وقدمها الحافي يرسم ساجيه زغيرونه بالـگمره

وروحه العدله تسمعها

وجمرات الجـگاير فتحت بالظلمه عين الديـچ...

راد يصيح....وتوترت حنجرته

وصاحت من بداله الريح

وصياحي اختلط بالريح

وبقيت اصرخ... اصيح لحد الصبح مابين ابين الريح

شفت الخيل....

يجدح ع الحصو والجير حافرها

ورثو من شرارتها جـگايرهم

وركبو عله ظهور الخيل

والعثره الزغيره توگـع اعـگاده

1972

منشورات «الف ياء AlfYaa»

البغي

وجهها من الضوه مشوّه
نفسها الميته تتأوّه
تتنفس هدوء الليل..وتفلّه
مرت... وخر الشارع
وكل الناس من وخر تنوعتله

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

مطر

المبلل مايخاف المطر.. گال المطر
واني اخاف من المطر
وحدي اخاف من المطر
لن حذائي مايطأ إلا الأرض
ومعطفي جدا" ضعيف...
يطير من صنعه الريح
وراسي خالي من الغطه
والمطر مايدري وين يطيح
لكن مايـگـع هيهات خارج الشته
وخارج الريح
وخارج اليمشي تحت أوطأ سمه
بليه أمل

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

الطير والصياد

الطير گل للسمه
وگبل ماينتهي من الياء الأخيره
طار راسه بالسمه بصـچمه ضريره

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

موقف آخر

وين ماتلـگـي ظلم
ظلم امقنّع....صريح
حشّي أصابيعك باذانك
واغمض عيونك وصيح
متى ماتسكن الريح
تلـگـي طير امطربس بدمه جريح

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

الى.. ابراهيم زاير

لازم الشط العريض تفوج
مدري لوين نيتك ؟
اغرگت لو بعدك ؟
سمعنه الريح گالت مالويتك
اغرگت لو بعدك ؟
سمعنه الموجه گالت :
شايل بـچفك منيتك
وگلت لاچن من سمعني
وگابل الشط ومنيته
صوفرت بالريح.. چن تـگدر تزوّد
جيهه وحده
وانترس عمرك صفير
ادخل لبيتك وكسّر الباب

منشورات «الف ياء AlfYaa»

لو موتك يردها
مالـگيتك غير عين تنام للتالي بجبهتك
ودم عليها
ونار مجنونه طفت بالراس....
والجنه جحيم

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

الصوره.....

الغزاله اللي رسمها الظل
ماتشبه هذيج الواگفه ع التل
رجلي بفي رجلها
وعينها بعيني... وبين ايدي
ووجها الصدگ... علو التل

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

عاده...

من قال وبله
بخط عدل مايمشي النمل
عاده اله
وديدان
لنه يعتقد ياإنسان
يلـگـه الحبه باي مـچان

منشورات «ألف باء AlfYaa»

وين رايح...

وين رايح بالمحبه!؟
بروح ماخضر سعفهه
والديوچـه الغبشت بتالي حنينك
محد اشـگالت عرفهه
وامتله بدمك عرفهه
اشكثر حسباتك امنين تفوت
والدنيا اشـگصفها

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

وصف...

الساجيه من تعطل..البستان يكفر
... بالنده والماي، وتعيّط الزهره
وتركض الاشجار بالشارع عرايه بغبر خضره

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

نکته...

واحد یکفّر زهـگ من العرگ
راح یسبح بالنهر...
شاف الجرف کله زلـگ
ذب زرگ بافکاره وهدومه وغرگ

منشورات «الف یاء AlfYaa»

أستدراك...

شفت روحي جني مالي غرض بكل شي
ومن كل شي بري
وساءلت روحي بمراره وفكرت
ان چـان هيـچـي صرت
يعني كلشي أصبح إله معنى بنظري

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

اسطوانه....

كل چلمه عليها تدور ابرتها
وتدگ على چلمه ليل سوفتها
ونتلت گلبي نتلت تيل
وافتريت وياها عبالي الـگـه قراري
بليل.... واكمل باقي دورتها
«وجاوبني من اعماق الزمان
ورد عليّ الصوت
لو ادري..يتحول الماضي سنين
ماتنعاش
چـان انتبهت لعمري
وخليت السنه من اولها لآخرها
اتدور عله لحظتها»

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

أبحار خطر...

سفينه من ورق يرتعش صاريها
اجيت وابحرت بيها
رحت وتوغلت بين الهوا والروج
وما حسبت حساب، القدر والريح تاليها

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

تجربه....

شفت ايديّ تشبه خشبه النجار
واتخيلت مابيها حراره ودم
ولا بيها نبض ينتك
لـچني اصرخت لمن عليها اتحرك المنشار

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

لا امتثال...

گتلي هاك... هاك الابره..هاك الخيط
شد جرحك
ومامديت لك ايدي وگمت اضحك
وشفت الحيره بعيونك سؤال
اكبر من الابره والخيط وعقلك ونصحك
واسكته عذاب وياك
واخذت ايدك الاخرى،...
وسكنت وياك
ومن بين الدمع گتلك:
لا تحتار بالمره
أنه جرحي بضميري متلوحه ابره
ولايندل عذابه الخيط من برّه

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

دعوه...

اذا تستحي من اللمّه ومن الكلمه
تعال وياي
آني وياك نرگص سوه بالظلمه

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

حوار....

گتلي.... ليه بس انته وحدك برّه
ماتوصل تره
صير مثل الناس كلها
والزم لروحك سره
والتهينه اني وياه بالحـچـي
وحين انتبهنه لروحنه
شفنه نفسنه صرنه كلّش ليوره

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

فرح ضايج...

خيّه ارد احج للصبح والليل مانامه
واشتل بهمس الليرز وردات لاحلامه
گمنه انتمره وشلج بالمري ع الشامه
وآنه بعطش للفرح وذراعك اجناحي
قندل الشرچـي الدمع واشرجي شيبرده
عد جفني چثير اسرار إلك وده
كل دمعه تنحت رسم ورده عله مخدّه
وآني بعطش لل فرح وذراعك جناحي
يسمر حنيني الك حن التمر للصيف
كلفنه ساعه وصل والوصل مو تكليف
لا ليل ضيّف حلم لا نوم ضيّف طيف
وآني بعطش للفرح وذراعك جناحي

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

تغيب وغيب الشعر والليل بيها يضيع
فري بغنج للنجمموسم هوانه اربيع
چنـچ يسمره بنشط مهره والمهره تشيع
وآني بعطش للفرح وذراعك جناحي

نهدي اللي توّه ثـگل غيرك فلا جاسه
لتجيس روحي اشوغ الروح فرگاسه
يسمر تنيت شكثر تدريني وهواسه
وآني بعطش للفرح وذراعك جناحي

عندم اشفافك حمر وبدمهه مبرومات
يبعثن لذّه ودفو وجه وگفه موردات
لج بلذيذ اللذيذ العمر ينهت فات
وآني بعطش للفرح....
وذراعك جناحي

(1967)

منشورات «الف باء AlfYaa»

أشواق تحترق... *

مر بيّ ونسنس كل شوگـي
مغصوبه انـگل شوگـي بزيجي...
اتعدّه لخزرات الترچيه
لا أهلك وهلي يشوفونه....
اتغتر يلحسنك گمريه
من تجزي ايطگ دربك جوري....
آه الجوري شعامل بيّ
ياروحي اشضـگـتي من العشره
توچ حبيتي وسم ضوگـي
مربيّ ونسنس كل شوگـي

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

* نشرت في جريده (الاتحاد) الاسبوعيه بالعدد 227 في 4 /8 /1998 وغنتها في نهايه الستينيات المطربه "غاده سالم"

عشرتنه دموع شـگد ترفه
وسيسها بكحله كل سمره
لو اموتن وصـي يدفنوني
موش بعيد بجرف العشره
لا أهلك واهلي يشوفونك
لتمر بينه بوگتالـگمره
بطرگ الحسرات اتعناني
وآنه الحسره تحز بعروگـي
مر بيّ ونسنس كل شوگـي
حز روحي بهجره وماگتله
روحي منفراگك معلومه
حنن بدموعي گصاييجن
گالو يردون يخطبوله
بين العاگول اشتل روحي
ولااسمع عدكم هلهوله
وگطره مي ماريدن فوگـي
مر بيّ ونسنس كل شوگـي
اتصنت من تجزي تناغيلك
يحبيب حتى الخزامه

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

ماتفرح الابطاريكم
وعـگبك عمري اشتسوه ايامه
مر وعيونه تضم الضحكه
والروح تعلـگت بحزامه
يضحك چـي گالوله يعرّس
وآنه الدمعه تلوج بموگـي
مر بيّ ونسنس كل شوگـي

منشورات «الف ياء AlfYaa»

مرّه...

بالمرّه الاخيره راح من گلبي التعب والضيج
والحسره چبيره تصير... من اتضيج
والـچلمه بعلاه اصواتنا انصيحها...
ياخذ الهوا وتضيع بالتهريج
حط روحك زرع بالفيْ
ماتحمه الشمس ع المي
مشيت و وگفت الموجه
وتحت جدمك الشارع والتعب والـگير
شفت النار فوگ الماي مشتعله
شفت دجله سمه لليل
بيها انجوم فوگ انجوم...
فوگ انجوم غركانه وتضوي الليل
وفراغ گلوبنا مابيه صدى ولاصوت

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

مد ايدك وحس الطين
وانطينه عله وجه المي حلم وشراع
وادفع كل سفنّه اللـچت فوگـالـگـاع
نتغرّب بـگل الـگـاع، ...
عليها اخطوط بيض وما تريد اتوب
عليها وما عليها الهوسه واللمه
بعدنه اهموم... تبيّن من وره الهدوم
امشي وياك وين تريد
بس للموت
روحي اصعب عليها تفوت
مر بيّ الترف برموشه واحتاريت
وردت اغلط واگلّه من ولم گلبي
كل هاي السنين المرّه...
ما مريت

منشورات «الف ياء AlfYaa»

مشروع قصيده غنائيه...

تفتكر ترتاح ايدك ع المخده....
وراسك ايفتر دواره
نمت وتخيلت نفسك نسر ميت، ....
طار كل عمره خساره
وضرب جنحه بصخره اكبر من داره
الساعه وحده....تفتكر تحلم (بوحده)
تفتكر تكدر تمد ايدك....
وهي اسلاك متكهربه وتتلمس نهدها
املي نومك بالتشهي واخجل بـگد الاحلام
صعد مجد الليل لعيونك وطبـگها على الايام
ويوم الاحد ماجه ابالك نهاره
لحد مدگت ساعه وحده
وهجست راسك ثـگيل ع المخده

منشورات «الف ياء AlfYaa»

وحلم وچـه ع المخده
الروح تحـچـي الـگلب ساكت
انتبه راسك سفينه
تعطلت بليل المدينه
گبل ماتعطل الموجه وتتلف بصدر السفينه
إنتبه راسك مدينه
الناس بيها تجي وتروح
وشوارعها العريضه لا تجي ولا تروح بيها
إصرخ بقاروره ضيـگـه حتى لا ينسمع صوتك
وانت تحلم بالكلام
صعد مجد الليل لشفاك وطبكهن ع العباره
تفتكر تمتلي ايدك يوم الاحد
وانت فارغ مثل ساعات النهار
تخاف من روحك وتنساها چذب ساعه الوحده
تخاف من ايدك وتثنيها بخدر فوگ المخده
تضوج من ظل السكملي
تغمض عيونك تصير الغرفه ظلمه
عينك اليسره ضعيفه تقره باليمنه رساله
عله گلبك احفظتها من زمان

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

اتبركس بنشوه غميجه وفوج بيها
واجوي احلامك المـگصومه بجـگاره
اتوخرت جدامك الحيطان، ....
اللي بـچيت چم مره عليها
وزتتك للبيت ماأمنت بيها
اختبي بـچلمه تفهمك
تبسط ايدك... تآخذ وتندم وراها
صعد مجد الليل للـچلمه وطفاها
لو كمر روحي واطوف الدنيا من اولها لاخرها
واذب روحي برجاها
لو بديه احرگ اوراقي القديم والجديده
واشمر همومي بلظاها
الشمعه من يـگضي ضواها
الليل هم يـگضي وياها
اختبي بنفنوف ضيّـگ، ...
حتى تتعلّم شنو معنى النفاهه
الليل أملس والضوه مثل الحجاره
الليل أملس وانت حلمك خشن يزلـگ ع المخدّه
الليل أملس مثل زبده

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

إختبي بلحظه تفهمك
آخر حجايه تفكر بيها تغتال الكلام
افرز الفي الرمادي الترف من جنح الحمام
تفتكر يمتلي گلبك ريش ناعم....
لمن ايرد السلام
اختبي بـچله تفهمك...
واحتقر كل الكلام

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

أسوار بلا مدينه...

بنيادم الـگاج بـگاع مصفره
يحضنج سور من جوّه...،
ويحضنـچ سور من بره
وشميدور بنيادم وراچ....
يدور جدامه عريض السور
وشميدور يحله بعينه سطح السور
ومامن حفره الاوظنها باب السور
وظل يدور
بنيادم تعب منكثر مفتر صار فراره
داخ وچلت أفكاره
وفرح لمن لـگاله حدر سورچ....
بره وصلت فيْ
فرشها ونام فوگـاها..وعليها ارتاح

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

وصلت في فرشها السور للغربه
گشط منها باظافيره...
وستر وجه اللي ينضح عرگ
ينضح حيره بنيادم
ينضح تعب بنيادم
بنيادم ايدوّر عله وصله باب كل عمره
يمكن تنفتح بالسور
بنيادم يمكن يـگدر يطـگله شبر بالسور
بنيادم كتب ع الحايط ايامه... وعذابه
وليش هوه ايدور
بنيادم رجع وبراسه ظل يدور
شكل السور
اخذ يحفر... وغابت الشمس ع السور
وطلعت الشمس ع السور
حط عينه ع الثلمه واخذ ينظر
بنيادم اخذ ينظر من الثلمه الفتحها
وبهت بنيادم
لمح من عدها سور آخر بعد هالسور
وظل يحفر وظل يثلم

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

عبر أسوار بنيادم
لحد ماضاع بنيادم
ابين أسوار ماتنعد
ترك خلفه ثلم گامت وره تنسد
وبنيادم أبد مارد
وشاف أسوار ماتنعد
ولاتحضن مدينه ولاتحيط بشي
ولاتحوي فرد شي غير بنيادم
وظل محصور

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

مشروع قصيده...

كسرو ذراعي گبل ماگضب السيف الترف....
واطعن الظلمه
أطعن الظلمه الـچبيره.....اعداك لمه
واليطيح يروح دمه
وصله من الليل تتبارز وياك بغير نجمه
وحزنك المتدفق ابين الثلج...
وليالي البرد چلمه حراره
إنتبه للريح من يوحش دويها
ومن تـگـع نسمه عليله اعله الجثث، وتمرعليها
ودوّر بكل جثه جرحك
دوّر بكل ميّت من الناس دمك
سيل بالليل الطويل... سيل حيل
كسرت الروجه الجبيره... الصاري...

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

واحلام السفينه التايهه بظن الملاليح
وخرابيط الجهات
بيك من رمل الجزيره اسفافها وصمت البراري
نـگضت البعران والليل احتواها
ومر عليها... مثل برد الصيف مر ليّن عليها
اندار صبحك ع الشمس گابل ضحاها...
وما لـگاها
الشمس من ما ينذكر حرها واسمها تصير ناگـه
عن جميع الركب الاسمر فارديها
وين احط حبك واضمه...
وسط گلبي
لو بهودج (زينب) الخالي...
وادور الرمل بيها
حمر نجمات البراري
زرگ طعنات المذاري
والسفر عنك بعيد

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

نزهــه...

النهر يلهج بأسمك رد عليه
حتى لو مايه تجرا وصار ضدك
وانه ادور عله ايدي الثالثه
بين الهوا والروج والآف الايادي...
وبين صمتك
بين صمت الماي ادور عله اسمك
لو اصابيعي ضباب تصير چان لكيت خصرك
جاني اندليتها بين الزحام
تنتحر موجه غريبه بلا سبب جوّه الجسر
تسكت باخر ضبابه انت والتيار اخوّه
ومن تون الريح تجعلكم اعادي
الافق ما بيه مطر.. لا ريح لا صرخه مخيفه
منها يختض الجسر

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

عله جسر الموت اهلك سيبوك
نـگض وجه الماي من كثر النظر...
وسط الشاريع
والمدينه تغوص جوه المي سنه
وعطشانه تنبك
والاساطير... الملاحم والفتن كلها چذب
حتى صرخاتك چذب.. حتى الكتب
خاف... خاف
حتى تتعلم شلون تـگوم تصرخ حيل وحدك
انتظر بعد العجاجه
تشوف لون سيوفهم وجروحهم ووجوهم
وتعد عداهم من خطاهم
انتظر بعد العجاجه، تسمع الفاظ النهار
عاليه مثل الغبار
والملاحم والفتن تستهوي گلبي
والمحبه حولتني احجار ساكت
حولتني مطر باهت بالنهار
حولتني تراب ميدمع العين
گلت وين المي يعاني...

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

بالجرف... وسط النهر لو بالاواني
انت سيف شما يسلوك العده ترتد عليهم
ارسم بصوره الشخاطه نهر يجري...
عكس رغباته وحزن الليالي
ارسم حياطين ما إلهن نهايهمن البدايه
واكتب سنينك عليهن
اكتب الامك المنسيه عليهن
تمتلي الدربونه مي
اگشط اللوحات وافتر بالمحطات البعيده
مزگ الصفحات لا تلمس جريده
ظلت الرايات... رايات وفتن
ايده... ايده
يدور وما لـگـه ايده الثالثه بين الايادي
راسه اعلى من الجسر والناس
وهمومه كهف ما بيه صدى
اعتقد وسط القوارب...
ابد مو بالماي يـچمن الغرگ
والنبي الوياه جميع الناس ابدا مو نبي
والشوارع الذي تتهره بيها اقدامنا العريانه...

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

اخير من الترف والاحذيه
الليل وادي... وادي مظلم وادي عالي
واحنه عالقمه سكارى
لو اصابيعي ظلام تصير چان بليل شفتك
تنتحر موجه غريبه لكل سبب
تسكت باخر ضبابه
تنتهي بموجه جميله
چـان شفتك شفت وجهك
طير تايه بالضباب
لا حمامه... ولا غراب

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

زائـر غريـب

جاي من اخر زمان
اتدور بروحك مكان
ايضم مصايبها وفرحها
اتدور ولايه قديمه.. ابوابها مفتوحه كلها
لا تمس بيدك قفلها
ولا تـگف اكثر من اللازم اگبال الباب
خاف تبوگ من فكرك سؤالك
ولا يحزرونك اهلها
فرد حزوره تـگيد لا تحلها
دير بالك لا تحلها
جاي من اخر الدنيه...
ويشتكي گلبك لاهلها
تذكر بهالركن بركه، ظل على سنينك بللها

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

انتـچـي بفيْ صخره واكتب عنك وعنها
وعن كلمن مثل حالك...
يحب سكتة نخلها
ويحب يتراواله كل ما بالمدينه
على وجه امياها ما عدا ظلها

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

غـــزل

هواك انت رحل بي... واخذني بعيد
... اخذني بعيد... اخذني بعيد
تيهني بزحام العالم... وتلاني من ايدي
وگلت لا باس
تغريبه هلاليه ومحبتك بيد
شفت الضاع گبلي بالزحام وتاه
لـگيت الما ملك عمره دليل وياه
شفت الماتجيه ضحكه من عيد لعيد
لـگيت الضاع گبل اسنين
والضيعوه هله عمده
وتدافعت وترويت...
اشـگد وديت اشوفك

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

زينب... *

(وجدت مابزينب بي، وما بي بزينب)

أخباري حليب الناگـه يرويها
وأخباري الشجر يرسمها بازهاره ويطگ بيها
وفناجين المضايف والدموع تدور بس بيها
ونجمه الراعي تسمعها والف زينب توعيها
تـگلها باب روحـچ لا تغلـگيها
تجي منه بجنح نسمه....
معاني وذكريات الناس تحييها
وبباب الليالي تنزرعله جروح
تتشابح ببال الضيم روح بروح
تتشابه جروح الناس وجروحه وتزود جروح

** نشرت في جريده السياحه وجريده كل شي

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

واشعاري وراي ارماح يشيمها النعي وتلوح
والدمعه التريد اتطيح يدفعها الصبر
الـگلب وتغير مجاريها
وگصايب خواتي هوادج انظم العشـگ بيها
اخذها تسيل منها اسرار حسك ترب البيده
گبل ماتمشي ترب الروح..,
ترب الجفن ترب ايده
اهلال وكتر منه بغيم كتر بصحو الحربه
التلمع بصدره
ومغافي الموت بجفونه دمع ببره
تركنه بكل كتر متروك ياسايـگ ضعنّه
التفت خط احمر
زرعنه من جزت بينه ابلها جروح متكبره
بكثر ماصاب خفها التعب والعاگول
ودت من المها الحمل تشمره
حملها اهوادج معرسه
حملها اطفال تتناوح على الخبزه
بدموعي لكدر خلوه البيده
وعلى جروح الليالي البيض لطويها

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

نفضت من كل الحزن...
والبدن بروحي ونواحيها
لا تشعل يحادي انهودنه بحسك المدمي شموع
علمنه الطفل طول الصبر ع الجوع
سكته بحليب دموع
تلوع الناگـه من ايلوع
ويلوع الها حاديها
والنسمه التروح الشام انحني بشوگنه ايديها
هاي المهجه عشها الضيم والنار بخوافيها
تون غير الونين اللي تونه الناس..واسمه ونين
غير اللي مله صدر الفرات سنين
تون بكل نفس مكطوع يجويها
دخيط غربه العاگول والعشاگ بجفوني
وبمي الفرات الشمس طفيها
لهيب شموعنه گصايب بنات بيوت
يمشطها بلياليها بنات بيوت
اخذ من نعجن الحنه بعرسنه وياك
چف حنه للشيب وفوت
إمش لا توگف ببابي وتجيب الربيع وياك والياقوت

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

اسكت لا تعد النه بسبحه اليسر
عملات اليسر بسكوت
إمش كل السنين اشحاح...،
اسـگـي بهاي ذيج تموت
دير المهج بالفنجان وبطول الصبر للناس ساگيها
وخليني گبل ماموت...
أمر نجمه بلياليها
أحد سيوفها بدمي... وبروحي
اجرب الحاد البيها

1967/ 3/ 3

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

لا خبر... *

(الى.... الى من؟... لا)

لا خبر..لا چفيه، لا حامض حلو لا شربت
گالو صوانيكم اشموع انترست
والتمت الحلوات من كل بيت حلوه التمت
واترف اصابع ليله الحنه بعذابي اتحنت
ونجوم بصواني خضر للصبح عدكم سهرت
للصبح عدكم سهرت
وكصايب الحلوات وهلاهل عنبر...
وخصور تهتز للضوه وتتكسر
والناس كلها التمت
فد نوب مامش طيب لهنا وصلت

* نشرت في جريده (كل شي) الاسبوعيه

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

لا خبر... لا چفيه...
لا حامض حلو... لا شربت
يلي محبتج شهكه صنوبر بوحشه غابه
من ركبه النعناع صغنالـچ تراچـي....
وحجل ياحبابه
واترسنه بصواني حنين اكوابه
كل كوب بيه ضمينه بوسه لشفتج الحبابه
ياسمره مشينه الـگمر..والنجم
لهلـچ والنجم خطابه
ردونه ننـگل جفن مذبوحه بخناجر...
ياحنينه اهدابه
والعين ردت دمع اسود ع الوجن صبابه
يلي العشـگ عندچ لهو..وهزه مراجيح
أوعد چذابه
العين شافت واذني أكثر سمعت
فد نوب مامش طيب لهنا وصلت
لا خبر....لا چفيه....لا حامض حلو
لا شربت
مسألتي لا گبل المهر.. لا بالمهر لا بعده

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

ياحلوه چا ماي العشـگ وتبده
غرگني ياسمره العشـگ والعشـگ ماينحزر
جزره ومده
نـگصن سفن شوگـي وشراعي
الماي منه تعده
والريح دارت ضده... دارت ضده
ياسمره وبعيد الجرف والغرگ ماخذ حده
حتى ببساتين الهجر شبت براعم ورده
واعتلـگت اقناديل وزغيرون شب بمهده
وانطفت اقناديل، ...
والريح بشراعي تدگ وتميل
والشوگ بضلوعي مسافه يسيل
لا مشط يدفن شوگـه بـگصيبه
لا جفن يتكحل بجره ميل
يامه انحتتلج من صدف محار مرجاني الجرف
تمثال للحب والعطف
واشعاري ماتن ع الـگصيبه
ونـگطت روحي على شفاف الحرف
ما اريد حب چذابي

منشورات «الف ياء AlfYaa»

كلفه تصل رجليچ عتبه بابي
ما اريد عشره من شمع وسط الشمس تتفتت
ما اريد چفيه... خبر
ما اريد سم الشربت

1964/ 2/ 2

منشورات «الف باء AlfYaa»

قطار الألم...

(قال المسيح عن المجدليه: من كان
منكم بدون خطيئه فليرمها بحجر)

أمس ذبني
القطار الشال كل حزني
أمس شالن فراگينه كحل عيني...
وسحر جفني
أمس ذل النظر ساگـي حشيمه...،
والعشيره تحلف بردني
ولاخط الرخص كحلي
ذهب تيزاب ويباهي الشمس حجلي
يسجه اشكثر تعبانه تعب رجلي ؟
أمس ينـگل قطار البصره... يابصره

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

مذله الليل والحسره وكحل سمره
أمس ينحط قطار الليل..,
مامش جرف يادوبه
يبوبي وماي وجهي وگـع بدروبه
ييمه ذبل أنهودي الزنه والليل وذنوبه
ييمه وبغداد الشوم ع الدينار مصلوبه
ييمه چيف حال الجمس والروبه
ييمه اشلون حال الغنم لتثاغي
يناري ومن زمان الخير....
مامش بالسحر وينبه القريه
صوت الديج ليناغي
وامي الدللتني زغيره لا تنسين يـگذّلني
حنيه امي وجناغي
هذيج ايام وربيت بحضنها املاعب المهره
وهذيچ اگصيبتي الشـگره
تنطي الليل مامش نجم في گمره
قطار البصره لاشالتك سجه بليل
ريتك لا صحت لا امشيت
ريتك تنهجر تنشال ياخطه

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

وريتج دوم مطفيات يضوايات المحطه
ينعاجي ذبحت ستري مدينتهم
بلـگمه خبز مسمومه
بدراهم سود ميشومه
ينحب دارنه اللي چـان مضايف للشمس
تنعب عليه بومه
ذلني الدهر ذل حضني بدين اجناب
لون يادیره ياخذني
قطار البصره ويردني
لديار النخل والشمس والاحباب
وترد نعجتي اشرف لبن زاجي تغذّيني
واخيتي تلملم اعظامي التكت جروح
وتشدهن وتحييني
يختي الدنيا خنزيره... يختي لا تذليني
كل اثنين من ضلوعي يجرن نهر من غيره
وابوي الغطه بجفوني دمع عينه
خناجر ثار تشتاگ لمصاريني
يابويه... ياجاسي بدموعك محملي
يابويه يمنكس اعـگـالك ياصبر ديره هلي

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

لصبغلك بعاشور بيرغ أسود

يشيل العنه

وأغسل اشليلي من الزنه

وابن الزنه

وانخه ابو الحمله علي

بلـچن يردني لديرتي

ديره هلي

منشورات «ألف باء AlfYaa»

التعب... *

الى منعم العظيم....منعم حسن

أدوّر ع التعب بين الكراسي الخاليه من الناس
وابين الكراسي الغاصه بالناس
بين العرگ اليفصل جسدهم عن ملابسهم
بين احلامهم والواقع الفارغ من البهجه
وبين الفناجين المنقشه بألم كل مهجه
ادوّر عالتعب عند الطفل،...
من يلعب ويمرح ويتهجه
ادوّر ع التعب تفرغ الاحلام والرغبات
من الراس
ادوّر ع التعب بالشارع الممتلي بالناس العصر

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

** نشرت في جريده (كل شي) الاسبوعيه

واعمارهم تتساوه بينه صدفه
ادوّر ع التعب بين النهد والنهد
بين الشفه والشفه
بين الطير وجناحه
بين الالم والراحه
بين الباب والمفتاح
بين الـچلمه من تلبس عرف وجناح
بين الدمعه والاحساس
بين الطوز والريح الخفيفه التصدم الشجره
ادوّر عالتعب حر العواطف،...
مثل ريح التوت ع الشجره
ادوّر ع التعب بين الـگشر واللب
ادوّر ع التعب بالحب
واطفر الحسن والحب
موج البحر حبيبي وروحي محفوره
ابجامه مشجره ع الباب
وصبر يكبر صباحه وتطلع اشموسه على الاهداب
عبر محتار فيْ المي
عبر في الفجر لفته بحنينه

منشورات «الف ياء AlfYaa»

خضره ع المدينه....وغره ع المدينه
مشت بين النسل روحي،
وحبيبي بالوصف مليان
ادوّر ع التعب بالتعب والتعبان
ادوّرع التعب بالجرح من يلتم على الخنجر
ادوّر بالـگلوب الميته عنه....
بكل وجه عرگان
رمحين الدرب والشمس بضلوعي
وحبيبي حسن يصفه بآخر دموعي
ومابين التباريح وحبيبي، الحسن يكبر دوم
عند النوم
يعثر الدرب بالـگمر والمي دوم
المدينه سمـچـه خضره... والشمس شبـچـه
وجفن طلعت عليه شجره... ثمرها دموع
ياشجره اسمعي صوت النعي والناعي والمنعي
اسافر بالحلم لاسبانيا بغناوه من فيروز
اسافر بالحلم للقدس ابخنجر
ورق ينفض على هدومي خضرته
وجناح احديه ميته

منشورات «الف ياء AlfYaa»

وعصافير ونست اصواتها بارزه
وزهور الجبل مشتعله اساميها بصدر وزه
ونسيم ينام بين الدمعه واسلاك البريد
اينام بين الـگـهوه والشارع
جوه التخت بزونه تلحس احذيتنه
ادور ع التعب بالنوم من تهجع مدينتنه
مدينه هلي يا سرج التوايب
اسيام تيولچ المتشابـچـه بجفني گصايب
واتريكاتها المتلولحه نهود
والشارع السان طويل ممدود
ايلـگ الدم..ايلـگ المطر.. ودموع المصايب
مدينه هلي تهجع هجعه الحود
گبل غفو الدجاج او تفـگـع ويالغبش السود
ويـگبع ليلها ابعبي الظلام بيوتها وميها ونخلها
وتوج الشمس بجروح اهلها
وتاكل نارها جف الشعلها
ادور ع التعب بالحرف من يثـگل المعنى
ادور ع التعب بالمعنى من يصبح بلا معنى
شوارع المدينه حاره وفي الشمس مـگشوط

منشورات «الف ياء AlfYaa»

وعلى دمعه حبيبي امشي... على هدبي
على الباقي من سنيني... على حبي
ادور ع التعب من يختبي العاشـگ بشعر حصان
من يطلع حنين ويا الاظافر وردي
من يطلع حنين ويالشمس كل يوم
من يوزع الدخان روحي بكل مكان
اتدور روحي بكل مكان... اتدور
ادور ع التعب بالليل من يرتاچ ع الذكرى
من اتنـگط انجومه على فراشي
ابر تطريز وتخيطني بفراشي
واني والتعب والذكرى والاحلام
اندور ع التعب والذكرى والاحلام
ننلم ننجمع نلتهب نتذره
بين الصوره والايقاع
بين الحلم والرغبه
بين التربه والبذره
بين الجفن والدمعه
ومن ينكسر خاطر ننحني ع الخاطر المكسور
على صبر الاحباب اعبر

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

يكبر بالوصف كل شي
ومن يطفر من الاظفر...
دمعي... اكتفي بدمعي

13/2/1968

منشورات «ألف باء AlfYaa»

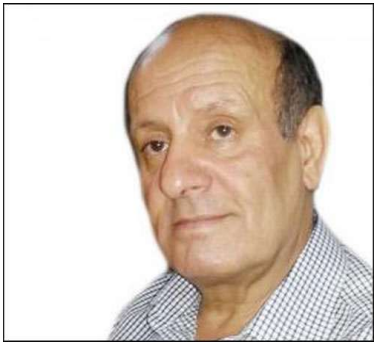

طارق ياسين

طارق ياسين ـ شاعر شعبي عراقي. ولد عام 1938 وتوفي 8 أكتوبر (تشرين الأول) 1975

المسيرة التعليمية والتكوينية

- التحق بمعهد إعداد المعلّمين في الأعظمية عام 1963، بعد اجتياز امتحان القبول الذي أُجري في أيلول/سبتمبر من ذلك العام.
- كان عضوًا نشطًا في فرقة التمثيل التي أسّسها المخرج وجيه عبد الغني في المعهد.
- تعلّم العزف على الكمان على يد المُعلّم الموسيقي أكرم رؤوف، كما اهتمّ بتعلّم الخطوط العربية، خاصة خط الرقعة.
- بعد تخرّجه، تقدّم مع أصدقائه إلى الجامعة المستنصرية عام 1967، واختار قسم اللغة الإنجليزية

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

السمات الأدبية والفكرية

- يُعد من روّاد الشعر الشعبي العراقي الحديث بعد مظفر النواب، لكنه سرعان ما شكّل تجربة مغايرة ومُفردة.
- وُصِف بـ **"**شاعر المدينة**"**، فهو يعكس تحولات بغداد وحياتها اليومية، لا بلغتها فحسب، بل بفلسفتها، وتاريخها، وجغرافيتها، وهواجسها الوجودية.
- يتميّز أسلوبه بـ:
- التجديد في اللغة والرؤية، والابتعاد عن المحلية المفرطة (مثل "الحسجة").
- الانشغال الفكري والفلسفي، وتأثّره بالتيارات الفلسفية (مثل الوجودية)، لكن دون تقليد سطحي.
- الجمع بين السرد القصصي والدراما النفسية (مونولوج داخلي/حوار خارجي).
- استخدام إيقاعات عروضية متنوّعة (كالهزج والرجز) حسب تحوّل التقنية والمضمون.
- توظيف النكتة والسخرية الهدّامة (كما في القصائد "الحلمَنْتيشية") للنقد الاجتماعي والفكري.
- الغنائية المُبهَمة، وتصوير التناقضات (الضوء/العتمة، الأمل/اليأس، المدينة/الريف، الحب/الغدر).

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

الأعمال الأدبية

أولًا: الأعمال المنشورة في حياته

- شارك في مجموعة مشتركة بعنوان "قصائد للمعركة" بعد حرب حزيران 1967.
- شارك في إصدار مجموعة "خطوات على الماء" (1970)، مع الشاعرين عزيز السماوي وعلي الشباني.
- نشر بعض قصائده في صفحات أدبية في صحف ومجلات عراقية وأمسيات إذاعية، مثل برنامج "من الشعر الشعبي" بإذاعة بغداد (تقديم أبو ضاري).

ثانيًا: الأعمال المخطوطة

1. ديوان "وضوح أول"

2. يُعتبر الديوان الرئيس في تجربته، ويشكّل وثيقة تجديدية مبكّرة بعد النواب.

3. يحتوي على قصائد قصيرة مكثّفة، تشتغل على: الوجود، التعب اليومي، المدنية، الحُب المُعذّب، الصداقة، الفراق، السؤال الوجودي، النقد الاجتماعي.

4. مخطوطة الديوان وُجدت بعد وفاته، ونُسخت بعناية من قبل علي الشباني ووأصدقاء الشاعر

5. طُبع في عام 2013 عن دار ميزوبوتيميا البغدادية برعاية وتقديم من الكاتب العراقي سلام إبراهيم بعد جهود طويلة.

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

6. قصائد مشهورة ومنشورة جزئيًّا

7. "لا خبر...": من أشهر قصائده؛ حوّلها الفنان حسين السعدي إلى لحن، وغنّاها فاضل عوّاد. تستخدم تقنية الحوار الخارجي وإيقاع الرجز.

8. "قطار الألم": قصيدة سردية درامية تُجسّد معاناة امرأة مغتصبة تُجبر على الهجرة والعمل في "ماخور"، وتنتهي بتمنّي العودة إلى البصرة عبر نفس القطار. تستخدم المونولوج الداخلي والانتقال العروضي من الهزج إلى الرجز.

9. "حلب بن غريبة": أطول قصيدة في الشعر الشعبي العراقي الحديث، مستوحاة من قصة.

10. أعمال بالفصحى

11. رواية "الكوميديا الوجودية" (أو "الكوميديا" فقط):

- وصفها سعدي يوسف (في مقال بجريدة الفكر الجديد بعد وفاة طارق مباشرة) بأنها "مهمة وجادة"، ودعا إلى نشرها.
- بقيت مخطوطةً، وتناقلها الأصدقاء؛ وُجهّت دعوات متكرّرة للبحث عنها (ذكر أن المثقف عبد الرحمن طهمازي كان يحتفظ بها، لكن مصيرها لا يزال مجهولًا حتى عام 2025).

1.مجموعة قصص قصيرة ونصوص نقدية عن الشعر الشعبي العراقي.

المكانة الثقافية

- وُصف بأنه "عاش ومات في الظل"؛ لم يسعى إلى

منشورات «ألف ياء AlfYaa»

الشهرة أو الانتماءات الأيديولوجية، رغم التماس المباشر مع قضايا العدالة والحرية.

- كان مناضلًا ثقافيًّا يرفض الظلامية والطغيان، ويُعارض استغلال الأدب لأغراض سياسية دعائية (كما رفض كتابة قصيدة للاتحاد الاشتراكي، وكتب بدلًا منها قصيدة ساخرة بعنوان "كاكي كاكي يا دجاجة...").
- عرف بـ الحساسية الإنسانية العالية، والتعاطف مع المقهورين، والجرأة في ملامسة المحرّمات.
- كان متعدّد المواهب: شاعر، راوي، عازف كمان، خطّاط، ناقد، كاتب تمثيليات إذاعية.
- تشكّلت ثقافته من اطّلاع واسع على: الأدب العالمي، الفلسفة، المسرح، السينما، الفنون التشكيلية، والتراث الشعبي والديني.

ذكراه وتأثيره

- نُشرت دراسات عنه في:
- جريدة الوفاق (1995، الذكرى العشرون لرحيله)
- مجلة الثقافة الجديدة (1996)
- موقع الحوار المتمدن (2011)
- مقالات تذكارية لـ عبد الرضا علي (2022) وغيرها.

منشورات «ألف ياء» AlfYaa

- تُعتبر تجربته علامة فارقة في مسار الشعر الشعبي العراقي: فهي تجاوزت الرومانسية والاحتجاج المباشر، لتصوغ رؤية مدينية-وجودية مُركّبة، تجعل من "بغداد" فضاءً شعريًّا كاملاً (كما عند أبي نواس)، لكن بلغة عراقية معاصرة.

منشورات «ألف باء AlfYaa»